

جلالة السلطان يبحث مع رئيس بيلاروس تعزيز مجالات التعاون والشراكة



العُمانيّة: استقبل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - فخامة الرئيس ألكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية بيلاروس بقصر البركة العامر أمس. جرى خلال المقابلة استعراض مجالات الشراكة الاستثمارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين، ويحث سبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، ويسهم في نمو الاقتصاديين العماني والبيلاروسي. حضر المقابلة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوي رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العماني، فيما حضرها من الجانب البيلاروسي نجلا فخامة الرئيس: معالي فيكتور لوكاشينكو الممثل الخاص لرئيس جمهورية بيلاروس ورئيس اللجنة الأولمبية، ونيكولاي لوكاشينكو، إلى جانب عدد من المعنيين البيلاروس.

«صور أخرى ص 2»

تعزيزا لمسيرة «التعاون» وبحث المستجدات الإقليمية والدولية

العاehl المفدى يشارك في القمة الخليجية الـ 46 بالبحرين غدًا

البلاد المفدى - أبقاء الله - على الالتقاء بإخوانه أصحاب الجلالة والسمو لتعزيز مسيرة المجلس والدفع بها نحو آفاق أكثر إشراقا ونماء وازدهارا، وبحث الموضوعات التي تجسد العمل الخليجي وتعزز مسيرته في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية.

السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة المملكة البحرين للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقدها في النامة يوم الأربعاء الموافق ٣ / ١٢ / ٢٠٢٥م. وتأتي المشاركة السامية؛ حرصًا من لدن عاهل

وقد نصّ بيان صدر أمس عن ديوان البلاط السلطاني على النحو الآتي: تلبية للدعوة الكريمة الموجهة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم من أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة؛ سيقوم جلا

الْعُمانيّة: يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - بزيارة إلى مملكة البحرين غدًا الأربعاء للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

«التفاصيل ص 2»

عُمان تنتقل إلى التنفيذ الفعلي لمشروعات الهيدروجين الأخضر

التحول يمثل نضوجا طبيعيا شبيها بالتحولات الكبرى في تاريخ الطاقة. وأشار إلى أن الهيدروجين سيصبح خيار الطاقة الأول خلال فترة زمنية أقصر مما شهدته التحولات السابقة، لافتا إلى أن سلطنة عُمان لا تنوي إنشاء محطات كهرباء جديدة تعمل بالغاز في ظل توفر بدائل متجددة أكثر كفاءة واستدامة. وتوجد في سلطنة عُمان الآن ٧ مشروعات تمضي في مراحلها التطويرية وفق الخطط الموضوعة بطاقة إنتاجية تستهدف مليون طن من الهيدروجين الأخضر سنويا بحلول ٢٠٣٠.

كتّـب - حمدان الشرقي؛ ناقشت قمة عُمان للهيدروجين الأخضر أمس الفرص الاستثمارية في القطاع، وأكدت القمة التحول النوعي الذي تشهده سلطنة عُمان في قطاع الهيدروجين منخفض الكربون، وانتقالها من مرحلة التخطيط ووضع الأطر التنظيمية إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع. وأكد معالي المهندس سالم بن ناصر العوي، وزير الطاقة والمعادن أن قطاع الهيدروجين الأخضر يعيش مرحلة انتقالية مفضلية، إذ ينتقل تدريجيا من موجة الحماس الأولي إلى مسار أكثر واقعية ونضجا يتعامل بوضوح مع تحديات التكلفة وسلاسل الإمداد والأطر التنظيمية، وبيّن أن هذا

بتكلفة تجاوزت 15 مليون ريال

توقيع 29 اتفاقية ومذكرة تعاون بالظاهرة

من ١٠٠ مليون ريال عماني، ويهدف إلى تعزيز الشراكة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستثمار فرص الأعمال المتاحة لدعم نمو الاقتصاد المحلي، والتعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الظاهرة. وتعد محافظة الظاهرة منطقة واعدة متنوعة بالفرص الاستثمارية في قطاعات متنوعة كالصناعة، والزراعة، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والطاقة المتجددة، وهو ما يجعل للمنتقى منصة مهمة لالتقاء أصحاب الأعمال والمستثمرين، ويحث سبل التعاون والشراكة والاستثمار.

كتّـب - سعد الشندودي؛ انطلقت أمس فعاليات ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة، ويهدف للمنتقى إلى تعزيز الشراكة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وشهد الملتقى في يومه الأول توقيع ٢٩ اتفاقية ومذكرة تعاون بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٥ مليون ريال عماني، كما وقع فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بالحافضة ٣ مذكرات تعاون، وأعلنت العديد من المؤسسات الحكومية الخاصة عن أكثر من ١٠ مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويشترك في الملتقى ٢٥ مؤسسة حكومية وخاصة حيث تستعرض العديد من فرص الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقيمة بلغت أكثر

«التفاصيل ص 8»

«التفاصيل ص 9»

1.7 مليار ريال تدشين مشروع «يامال» و«جود»

ومساحات خضراء، ومرافق تعليمية وصحية وتجارية وترفيهية، إلى جانب ناد اجتماعي رياضي، وتشمل المرحلة الأولى من الطرح ٦٠٠ وحدة تمثل بداية إطلاق المبيعات في هذا المشروع المتكامل. فيما يمتد مشروع «يامال، على المساحة ٢,٢ مليون متر مربع وبواجهة بحرية تصل إلى ١,٧٦٠ متر على بحر عُمان، ويضم مارينا عالمية، وفنادق دولية، وأنشطة بحرية، وأكثر من ٦ آلاف وحدة سكنية وفندقية مطلة على البحر والمارينا، وتشمل المرحلة الأولى من الطرح ٧٠٠ وحدة ضمن وجهة ساحلية حديثة مستلزمة من الارتباط العماني العميق بالبحر، ومعبرة عن قيم العطاء والاكتشاف والانفتاح التي شكّلت الشخصية البحرية لعمان عبر القرون.

السيد ذي يزن يرعى حفل تدشين المشروعين

«التفاصيل ص 4»

العُمانيّة: رعى صاحب السّمو السّيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب، أمس حفل تدشين مشروع «يامال، و«جود، من تطوير مجموعة طلعت مصطفى باستثمارات تبلغ ١,٧ مليار ريال عماني، وذلك في مدينة السلطان هيثم والمنطقة الشاطئية بالنمومة. ويأتي تنفيذ هذين المشروعين في سياق التوجهات الوطنية لتعزيز الشراكات النوعية مع مطورين دوليين يمتلكون خبرات راسخة في تطوير مجتمعات عمرانية حديثة، وبما ينسجم مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في التنويع الاقتصادي، وتمكين القطاع الخاص، وتحفيز الاستثمار، ورفع القيمة الاقتصادية المحلية. ويemد مشروع «جود، على مساحة ٢,٧ مليون متر مربع، ويوفر مجتمعا كليا مستداما يضم أكثر من ٧,٠٠٠ وحدة سكنية متنوعة،

تخريج دفعات جديدة من الضباط بالجيش السلطاني العُماني

لدى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى، حفظه الله ورعاه. من جانب آخر سلم اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العُماني مبيدان الاستعراض العسكري بمعسكر شافع أمس البراءة السلطانية

الْعُمانيّة: احتفل الجيش السلطاني العُماني أمس بتخريج دفعات من الضباط شملت دورة الضباط المرشحين، ودورة الضباط الجامعيين التخصصيين، والدورة التحويلية لشاغلي المهن الطبية والمهن الطبية المساعدة، ودورة ضباط الخدمة المحدودة، وذلك برعاية صاحب

السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد رئيس مجلس إدارة البنك المركزي العُماني. وقدم الخريجون على ميدان الاستعراض العسكري بمعسكر شافع عرضًا عسكريًا متنوعًا جسد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها الجيش السلطاني العُماني من

«التفاصيل ص 5»

جلالة السلطان يستعرض مع رئيس بيلاروس مجالات الشراكة الاستثمارية والاقتصادية



حرصاً من العاهل المفدى على الدفع بمسيرة المجلس نحو آفاق أكثر إشراقاً

عاهل البلاد يشارك غداً في قمة التعاون الخليجي الـ 46 بالبحرين

المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، وسعادة السفير السيد فيصل بن حارب اليوسعيدي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة البحرين. حفظ الله تعالى جلاله السلطان المعظم في الحلّ والسفر، وكلّ جهوده وإخوانه أصحاب الجلالة والسمو بالتوفيق والسادات، وأعانهم على ما فيه الخير والرخاء لدول مجلس التعاون الخليجي؛ إنه سميع مجيب الدعاء.

السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، ومعالي السيد خالد بن هلال اليوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السلطاني، ومعالي السيد بدر بن حمد اليوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العويّ رئيس المكتب الخاص، ومعالي عبد السلام بن محمد

البلاد المفدى -أبقاه الله- على الالتقاء بإخوانه أصحاب الجلالة والسمو لتعزيز مسيرة المجلس والدفع بها نحو آفاق أكثر إشراقاً ونماءً وازدهاراً، وبحث الموضوعات التي تجسد العمل الخليجي وتعزيز مسيرته في ضوء المستجدات الإقليمية والدولية. ويرافق جلاله السلطان المعظم خلال زيارته وفد رسمي رفيع المستوى يضم كلا من: صاحب السمو

من أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة؛ سيقوم جلاله السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة لمملكة البحرين للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. المقرر عقدها في المنامة يوم الأربعاء الموافق ٣ من ديسمبر ٢٠٢٥م. وتأتي المشاركة السامية؛ حرصاً من لدن عاهل

العُمانية؛ يقوم حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بزيارة إلى مملكة البحرين غداً للمشاركة في الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد نصّ البيان الصادر عن ديوان البلاط السلطاني على الاتي: تلبية للدعوة الكريمة الموجهة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم

استعراض أوجه التعاون مع الاتحاد الأوروبي



■ وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية لدى استقباله الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج والوفد المرافق له

سلطنة عُمان والاتحاد الأوروبي في العديد من المجالات، من بينها الطاقة والتعليم والأمن البحري، إضافة إلى تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر اللقاء عدد من المسؤولين من وزارة الخارجية والاتحاد الأوروبي.

العمانية، التقى سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية أمس سعادة لويجي دي مايو، الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لمنطقة الخليج، وذلك بديوان عام وزارة الخارجية. جرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين

السيد أسعد يبحث التعاون الزراعي والسمكي والغذائي مع وزير الفلاحة الجزائري



■ سمو السيد أسعد لدى استقباله وزير الفلاحة الجزائري

العمانية: التقى صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد، نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، أمس بمعالي المهندس ياسين المهدي وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى سلطنة عُمان.

جرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في القطاعات الزراعية والسمكية والغذائية، والبحث في سبل تعزيز الشراكة وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة.

حضر اللقاء معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وعدد من المسؤولين من الجانبين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شكر على تعاز

بقلوب راضية ومؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

الفاضل / عمر بن سهيل بن سالم بن بهولان المخيني

الفاضل / عثمان بن سهيل بن سالم بن بهولان المخيني

الفاضل / علي بن سهيل بن سالم بن بهولان المخيني

وجميع أفراد عائلتهم

بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ولاسأهم وقدم التعازي والمواساة في

صاحبنا الجليل

من أفراد ومؤسسات وهيئات دبلوماسية

نتمن شاعركم الطيبة ومواساتكم الصادقة سواء بالحضور أو بالاتصال أو

عبر رسائلكم الكريمة

مما كانت له الأثر الطيب في نفوسنا

فشكر الله ساعيلكم وعظم أجركم وجزاكم الله عنا خير الجزاء

نسأل الله تعالى أن يتغفر الفقير بولسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

لا أراكم الله ملكوها في عزيز لديكم

إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ

71799939 نزوى

71799942 صلاة

71799932 السيب

71799936 صحار

71799941 صور

71799935 السويق

71799930 دارسيت

71799931 القرم

71799934 بركاء

71799937 البريمي

71799940 ابراء

71799938 عبرى



الشركة العمانية
المتحدة للتأمين

ش.م.ع. ع

لأجل خدمتكم بشكل أفضل

فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

■ خلال حفل قدشين المشروعين

تحت علامة فورسيزونز في القاهرة وشرم الشيخ والسكندرية، إضافة إلى فنادق تاريخية وشرعات ضيقة جديدة قيد التطوير في عدد من المحافظات المصرية، مما يعكس خبرتها الممتدة وقدرتها على تطوير وجهات حضرية وسياحية بمعايير دولية. وباحتفاظ سلطنة عمان لافتة الأسماء الأخيرة تقدمًا واضحًا في المؤشرات الاقتصادية والاستثمارية، كما شهد الاستثمار الأجنبي المباشر نموًا تراوح بين ٢٢ و٢٣ بالمائة في الربع الأول من عام ٢٠٢٠، ويرتفع بنهاية النصف الأول إلى أكثر من ٣٠، بآلاف، وتقييمه تجاوزت ٣٠ مليار ريال عماني، في دلالة واضحة على ثقة المستثمر العالمي في قوة الاقتصاد الوطني واستقرار منظومته المالية.

وفي جانب سؤلة ممارسة الأعمال، سجلت سلطنة عُمان مستويات تنافسية متقدمة؛ إذ انخفض متوسط فترة تأسيس الشركات إلى ٤ أيام فقط، ومن الكشف بأربعة إجراءات رئيسية دون اشتراط حد أدنى للاراس المال، وهو ما عزز انسيابية الإجراءات وورع جاذبية السوق العمانية للمستثمرين

«تصویر: حافظ سویلم»

والخريجين إلى جانب توعية نطق
الشركات الاستراتيجية والجمعية.
والائق الخريج سالم بن عبدالله باعمر
من كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال كلمة
الخريجين عبر فيها عن فرحة التخرج
بعد رحلة مليئة بالسعي والاجتهاد وسهر
الليالي المبكّرة من أجل النجاح تحقق بفضل دعم
والأسرة والمعونات الصادقة، وأن الخريج
اليوم يواصلون طريقهم لخدمة الوطن
بكل عزم وإصرار واضعين أمامهم أن
الوصول للهدف لا يمنع، بل يتحقق بالجد
والاجتهاد.

عروض عسكرية جسدت مهارات الخريجين

الجيش السلطاني يحتفل بتخريج دفعات جديدة من الضباط



■ الخريجون قدما بمعسكر شافع عرضاً عسكرياً متنوعاً جسّد مهارة منتسبيه



■ سمو السيد تيمور خلال رعايته حفل تخريج دفعات من الضباط

قائد الجيش يسلم البراءة السلطانية وشهادات التخرج

■ خلال تسليم البراءة السلطانية وشهادات الدبلوم في العلوم العسكرية للخريجين الأوائل

من الضباط. وقد هنا قائد الجيش السلطاني العُماني الضباط الخريجين على أدايتهم المتميز في حفل تخريجهم، الذي ترجم الجهود المبذولة للوصول بهم إلى هذا المستوى المشرف، حاشاً إياهم على مواصلة الجهد والعطاء والتفاني في أداء مهامهم وواجباتهم، متمنياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

تقديم فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني مقطوعات ومعزفات موسيقية متنوعة، وعرضاً موسيقياً عسكرياً اشتمل على العديد من التشكيلات التي جسدت القدرات والمهارات العالية التي يتمتع بها منتسبو الفرقة. وردد الخريجون نشيد الجيش السلطاني العُماني، وأدا قسم الولاء والمطعم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- كما ونداء التأييد، وهتفوا ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- كما أدى طابور الخريجين التحية العسكرية، وعزفت موسيقى السلام السلطاني، وتقدم قائد الطابور مستأذناً سموه بالانصراف؛ حيث من الخريجون من أمام المنصة الرئيسية مؤدين التحية العسكرية لصاحب السمو السيد رئيس مجلس إدارة البنك المركزي العُماني راعي الاحتفال. حضر الاحتفال عددٌ من أصحاب السمو والعمالي، وقادة قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعددٌ من الكرميين وأصحاب السعادة، وعدد من القادة التقاعدين، وعددٌ من كبار الضباط وكبار الضباط المتقاعدين بقوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، وعدد من الملحنيين العسكريين بسفارات الدول الشقيقة والصديقة بسلطنة عُمان، وجمعٌ من منتسبي الجيش السلطاني العُماني، وأولياء أمور الضباط الخريجين. الجدير بالذكر أن الدورات المتخرجة ضمت عدداً من الخريجين من قوات السلطان المسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى، ومملكة البحرين الشقيقة.

لندن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى، حفظه الله ورعاه. وبدأت مراسم الاحتفال بالتحية العسكرية لصاحب السمو السيد راعي المناسبة، بعدها استأذن قائد الطابور صاحب السمو السيد رئيس مجلس إدارة البنك المركزي العُماني راعي المناسبة لتفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين، عقب ذلك قدّم الخريجون عرضاً عسكرياً متنوعاً جسّد مهارة منتسبيه، وأبرز الاهتمام الكبير والرعاية السامية التي يحظى بها الجيش السلطاني العُماني من

■ تفتيش الصف الأمامي من طابور الخريجين



Mujan University College

كلية مجان الجامعية

إعلان الدعوة إلى اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يسر مجلس إدارة شركة كلية مجان الجامعية دعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة والمقرر عقده في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١٢/١١ في تمام الساعة ٢:٠٠ و الذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية لاتخاذ القرارات التي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.om). وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لاتخاذ اجتماع هذه الجمعية سيتم عقد الاجتماع الثاني في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١٢/١٤ في تمام الساعة ٢:٠٠ عبر ذات المنصة الإلكترونية و الذي سيتم عقده عبر المنصة الإلكترونية و التي يمكنكم الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mcd.gov.om) و ذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١ والموافقة عليه.
٢. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن تنظيم وإدارة الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١ والموافقة عليه.
٣. دراسة تقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للكلية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١ والموافقة عليه.
٤. الموافقة على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه التي تقاضاها أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١ وتحدد أتعابه.
٥. إحاطة الجمعية العامة بالتعاملات التي أجرتها الكلية مع الأطراف ذات العلاقة خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١
٦. إحاطة الجمعية بالتبرعات التي صرفت لدعم خدمات المجتمع (المسؤولية الاجتماعية) خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/٠٨/٣١.
٧. مقترح تخصيص مبلغ ١٠,٠٠٠ ريال عماني لدعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/٠٨/٣١ والموافقة عليه.
٨. الموافقة على معايير قياس أداء مجلس إدارة خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/٠٨/٣١
٩. مقترح توزيع أرباح نقدية على المساهمين بتاريخ الجمعية وذلك بمقدار ٧,٢ بيسة لكل سهم بإضافة الى سهم إلى عشرة أسهم، ويترتب على هذا التوزيع زيادة عدد أسهم رأس مال الشركة من ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم إلى ٩٩,٠٠٠,٠٠٠ سهم، وبالتالي زيادة رأس المال من ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني إلى ٩٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني والموافقة عليه.
١٠. مقترح توزيع أسهم مجانية على المساهمين بتاريخ الجمعية، وذلك بنسبة ١٠% من رأس المال، أي بما يعادل سهم واحد لكل عشرة أسهم، ويترتب على هذا التوزيع زيادة عدد أسهم رأس مال الشركة من ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم إلى ٩٩,٠٠٠,٠٠٠ سهم، وبالتالي زيادة رأس المال من ٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني إلى ٩٩,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني والموافقة عليه.
١١. تعيين جهة مسئلة لقياس أداء مجلس الإدارة للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/٠٨/٣١ وتحديد أتعابه.
١٢. تعيين مراقب الحسابات للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/٠٨/٣١ وتحديد أتعابه.

ووفقاً للنظام الأساسي للكلية وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من الهيئة نود أن نلفت عنايتكم إلى الآتي:

(أ) يحق للأعضاء الاعتراف بدون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط للمقاصة والإيداع.

(ب) يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية بمدة لا تزيد على ثلاثة أيام وحتى انتهاء عملية التصويت في يوم الاجتماع وفي حالة تغيير رصيد المساهم بالزيادة أو النقصان فسيتم إلغاء عملية التصويت ويعتبر عليه إعادة التصويت مرة أخرى في يوم اجتماع الجمعية.

في حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال بالفاضل/ كريم عصام على هاتف رقم (24730408) أو بالبريد الإلكتروني: karim_essam@majancollege.edu.om



جمعية المرأة العمانية بولاية العاصمات
Omani Women's Association in Amman

إعلان

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بالعمارات دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي والمزمع عقده في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق ١٩/يناير ٢٠٢٦ بمقر الجمعية لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه من موضوعات.
- علماً بأن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة سيكون بتاريخ ١٠/ديسمبر ٢٠٢٥.
- آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ١٤/٢٠٢٦ خلال الفترة الصباحية من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً في أيام الدوام الرسمي، ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه. كما أن جميع التقارير اعلاذ ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم (٩٦٦٧٥٠٢).



جمعية المرأة العمانية بولاية العاصمات
Omani Women's Association in Amman

جمعية المرأة العمانية بجعلان بني بوعلی

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بجعلان بني بوعلی دعوة عضواتها الكريمات لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين الموافق ١٩ يناير ٢٠٢٦ بمقر الجمعية. لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة وشغل الأماكن الشاغرة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.
- علماً أن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه. كما أن جميع التقارير اعلاذ ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حال وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٤٢٠٢١٤٤.



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
الْمَدِيْنَةُ الطَّيْبَةُ لِلْمَدِيْعَةِ

إعلان

تعلن المدينة الطبية الجامعية ممثلة بمستشفى جامعة السلطان قابوس عن رغبتها في بيع عدد من المركبات المستعملة ومركبات إسعاف بالمظاريف المغلقة فعلى الراغبين في دخول المزايدة التقيد بالشروط التالية:

- معاينة المركبات المستعملة في ساحة المزداد المخصصة لمواقف مركبات قسم النقلات بمستشفى جامعة السلطان قابوس بالمدينة الطبية الجامعية مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب نوع المركبة، خلال يومي الأحد و الاثنين الموافقين لـ (٢٠٢٥/١٢/٨و٩)، من الساعة ١٠ صباحاً حتى الساعة ٥ عصراً.
- دفع تأمين مبلغ قدره (٥٠٠) ريال عماني نقداً، على أن يسترد في حال عدم إرساء المزداد على المشارك أو بعد نقل البضاعة من الموقع.
- تسليم الاستثمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل الأسعار في ظرف مغلق معنوناً باسم رئيس لجنة بيع المركبات المستعملة ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.
- يعد العرض المقدم ملزماً لصاحبه إذا أرسى عليه، وفي حال عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يسقط عنه مبلغ التأمين، وسوف يتم إرساء البيع على متقدم آخر.
- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع بعد تحليل العطاءات من قبل اللجنة المختصة وعليه المباشرة بتسديد المبلغ للمتقدمين.
- تباع المركبات المستعملة على وضعها الحالي ولا تتحمل المدينة الطبية الجامعية مسؤولية أي ضياع أو تلف في المركبة المباعة، وإذا لم يتم نقل المركبات حتى تاريخ ٢٥/١٢/٢٥ ستفرض غرامة بواقع (١٠) ريالاً عمانية عن كل يوم.

ملاحظة:

- سيتم فرز الأسعار لكل مركبة على حدة ويؤخذ بالسعر الأعلى.
- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونياً عن طريق بطاقات الدفع الإلكترونية (Visa Card).
- سيكون المزداد في مواقف المركبات التابع لقسم النقلات والدخول إليها عبر بوابة رقم (٢-٣).
- لمزيد من الاستفسار، يرجى التواصل على أحد الأرقام التالية: ٩٦٦٧١٣٤٤/٩٦٦٧١٣٤٤/٢٤١٤٤٠٣٣



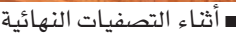
د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

جعلان بني بوعلی - حمد العریمی

تضمن السابعة العامة في الحفظ ستة مستويات أبرزها المستوى المتوسط (١٢-١)، والمستوى الثاني (حفظ أربعة أجزاء) لطلبة الصفوف (١٠-٨)، والمستوى الثالث (حفظ ثلاثة أجزاء) لطلبة الصفوف (٧-٥)، والمستوى الرابع (حفظ جزئين) للصفوف (٤-٣)، أما الطالب الخامس (حفظ واحد) فهو مخصص لطلبة الصفوف (المتهدي-٢).

«تصوير: هدى البحرية»

غدا.. اختتام التصفيات النهائية لمسابقة السلطان قابوس للقرآن الكريم



التلاوة وصحة مخارج الحروف والصفات، كما بين أن نظام حساب الأخطاء يتم وفق آلية دقيقة؛ فالتبعية ينقص نصف درجة، أما إذا فُتحت للمسايق الآلية، ولم يكملها فتخصص منه درجة كاملة في حين لا يحسب عليه خطأ إذا نبه نفسه وصَحَّح دون تدخل اللجنة، وفي جانب التجويد تحسب الأخطاء بنصف درجة لكل خطأ حتى لو تكرر الحكم ذاته.

ملتقى الباحثات العربيات يدعو إلى تعزيز برامج التدريب والمنح

■ إحدى أوراق العمل

أولت تجارب نوعية في مجالات الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحة والتعليم والطبي إلى جانب تقديم خدمات عربية نجحت في تعزيز حضورها في المنظمات العلمية والبحثية. وفي إطار أعماله توجه الدكتور بالسكر إلى مهام المنظمة، وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وإدارة العلوم والتكنولوجيا بالأكسوس، والجنة الوطنية للمنافسة لتقدير الثقافة والعلوم وجامعتهم. يرمي تقديم جهودها في اتجاه هذا الحدث العلمي الذي يشهد انطلاقاً جديدة نحو مستقبلية تعزز دورها العربية في مجالات البحث العلمي.

المتلقى إلى إشراك الباحث في متابعة العمل العلمي، واستمرارية عقد المتلقى مع المؤسسة، إضافة إلى تعزيز الاعتدال المتبادل واضح الأكاديمية، وإنشاء شبكة عربية ثنائيات تسهم في توثيق التعاون بين معات.

من المتلقى منصة علمية جمعت نخبة الباحثات من عدد من الدول العربية إلى جانب معات متلقي المؤسسات العلمية.

ووفر المتلقى فضاءً لتبادل الخبرات، وعرض التجارب المهمة في مجالات من العلمي والتكنولوجيا والابتكار.

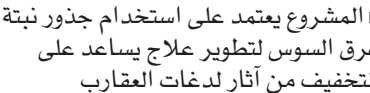
في اليوم الختامي عرض أوراق علمية.

شركة طلابية تطوّر علاجا مبتكرا للدغات العقارب

كتب - يوسف الحبسي

ترة لأضحية شهدت تحقيق عدد من الإنجازات
من بينها الحصول على إشادة الملكية الفكرية
تثبيت نموذج الفكرة وإكمالها إضافة إلى
بعض قطعة أرض من قبل معالي الدكتور سعود
مودون بن أحمد الحسبي وزير الزراعة
وكية وموارد المياه؛ بهدف تمكين الفروع من
خدمة. كما حققت الشركة المركز الثالث في
المشاريع الطلابية الواعدة بمحافظة شمال
قيية، وشاركت في عدد من الفعاليات الابدائية،
مسابقة المشاريع الطلابية بجامعة الشارقة
جانب. وأظهر ضمن برامج دعم الشركات
ثقة. فلما الرئيس التنفيذي في وجود عدد
مستجدات التي تواجها المشروع أبرزها ارتفاع
الفتوصيات المخبرية اللازمة اعتماداً
على مليا مؤكدا أن الحالة تتطلب عدد
مباشراً لإتمام الدراسات العلمية، والتحقق
عالية المنتج وسلاسته بما يمكن الفريق من
تعمل على أرض الواقع، وتحقيق أثر صحي
مقصود. مملوس. وبواصل فريق ScoreLeaf
على تطوير المنتج ليكون أول علاج طبيعي
خطأ
للتوسع إلى الأسواق الإقليمية.

تحتوي ورقة ScorLeaf الناشئة في ابتكار منتج بدعي لجذور نباتة عرق السوس للتخفيف من أعراض القاربان في خطوة علمية تعزز جهود أبحاث مبتكرة قائمة على مكنونات نباتية، واستهدفت الورقة في الحصول على شهادة براءة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار في جانب تخصيص قطعة أرض من المشجورة الزراعية والسلمكية وموارد المياه الجوفية للطبقيية، والتوسع في الأبحاث العلمية، وتضمن الورقة شرحاً طلياً من أخصائيين في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في حيحي بن ناصر بن سعود الحضائي نفذي لشركة ScorLeaf، يأتي مشروع الترخيص المبادرات الريادية الموجهة إلى طبيعية تسهم في التخفيف من القاربان بما يتوافق مع توجهات وزارة استهدفت «رؤية عام ٢٠٤٠»، ويعتمد الخصائص العلمية لجذور نباتة عرق السوس كقاعدة لدعم تطوير منتج أسرع للاستخدام خصوصاً في مناطق مثل هذه الحالات، وأوضح الحضائي




أسياك الاستوديو المعماري
ASYA architectural studio

باسم : _____ المعمارى
 الجنسية : _____ عمانية
 العنوان : _____ ص.ب: ٤٣١٤ ر.ب: ٩٠٠، محافظة مسقط، ولاية العمارات، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/١٠/٥

ህይወት!

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٢.

ب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢-٨٩
الفئة ٣٦ من أجل السلع والخدمات:
بروز القفازات، ثياب التامين، تأجير القفازات، خدمات مكاتب الائتمان، خدو
الخدمات، وكلاء الايجان، خدمات وكالات تحصيل الديون، صممة التامين، خدو
سرة التحصيل العمري، التأمين، تامين القفازات، استثمار الاموال، سدا
الحالة، تصديق الشيكات السياحية، القاصدة المالية، إدارة القفازات، إدارة العمارات
البناء، تحصيل الاجارات، القفازات المالية، تصديق شيكة، الضوض القفازية


أسياك الاستوديو المعماري
ASYA architectural studio

باسم : _____ المعمارى
 الجنسية : _____ عمانية
 العنوان : _____ ص.ب: ٤٣١٤ ر.ب: ٩٠٠، محافظة مسقط، ولاية العمارات، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/١٠/٥

ሰላም!

١٢٠

المكتب الوطنى للملكية الفكرية

يعلم المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.



الجنسية: عمانية

ان، ص.ب: ۳۹۰

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢٧

التأكيد على أهمية توسيع منافع الحماية الاجتماعية وتكثيف جهود التوظيف

«الشورى» يناقش الميزانية العامة للدولة لعام 2026 والخطة الخمسية

استعراض المؤشرات الإيجابية للاقتصاد الوطني والمخاطر المالية المحتملة



■ أعضاء مجلس الشورى يستمعون لبياني وزيرى المالية والاقتصاد حول الميزانية وخطة التنمية

والمالية حول مشروع الميزانية العامة للدولة
للسنة المالية ٢٠٢٦: أكدت اللجنة الاقتصادية
والمالية بالجلس على دراسة مشروع الميزانية
العامة للدولة للعام ٢٠٢٦. وفي خلال
عقد عدد من الاجتماعات واللقاءات، واستضافه
المختصين في مختلف القطاعات ذات الصلة،
وخلصت إلى اعتماد تقرير شامل حول الأمور
والمبانيات والتوقعات المالية والاقتصادية
منسجماً توصيات تدعم التوجهات الوطنية بما
ينسجم مع مستهدفات خطة التنمية الخمسية
الحادية عشرة ورؤية عمان ٢٠٤٠.

وشهدت أعمال اللجنة كذلك الإحاطة بعدد
من مشروعات القوانين الحالية من الحكومة
منها مشروع قانون النظام الموحد للنقل البري
الدولي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون
حماية المبانيات الشخصية.

تجدر الإشارة إلى أن المجلس سيعقد اليوم
الثلاثاء جلسته الاعتيادية الرابعة التي
تخصص مناقشة وإقرار مشروع قانون
الهيئات الرياضية.

ركزت مناقشاتهم على السياسات المالية، والأسس والاقتراضات التي تم الاستناد عليها عند إعداد مشروعات الميزانية العامة للدولة لسنة ٢٠١٦م بما يمكنها من التعامل مع أسعار النفط والتغيرات العالمية، وبالتالي ضمان الاستقرار المالي والاقتصادي والاجتماعي.

كانت مداخلات مناقشات حول أولويات المشروعات التنموية، والتطورات الاقتصادية العالمية، وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في سلطنة عمان، وتم التأكيد على أهمية توسيع منافع منظومة الحماية الاجتماعية، وتكثيف جهود توظيف الكوادر الوطنية وتبكينهم عبر التدريب في مختلف القطاعات إلى جانب الوقوف على أوضاع المسرحين من أعمالهم.

أكد أصحاب السعادة خلال مناقشاتهم أمس على أهمية التركيز على التنوع الاقتصادي في مختلف القطاعات منها الصناعات التحويلية والسياحة والاقتصاد الرقمي وقطاعات التعدين والثروة الزراعية والسمكية.

وخرجت مناقشة وهاجر تقرير اللجنة الاقتصادية

وتعزيز اقتصاد منخفض الكربون، من خلال زيادة الاعتماد على مشروعات الطاقة المتجددة، وتطوير سياسات تحفز الاستثمار الهيدروجيني في الصناعات المرتبطة بالطاقة البديلة إلى جانب تعزيز عدم المركزية الاقتصادية للمحافظات، ورفع كفاءة سوق العمل والتشغيل والتنمية الاجتماعية المستدامة وتعزيز الحوكمة والكفاءة المؤسسية.

وأضاف محافظ أب قح أنه منتهج في إعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) استندت على تقييم شامل لأداء الخطة العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، ويحت واثم من أجل النمو في مختلف القطاعات بما يشمل تطوير البيئة الاستثمارية، وبرامج التوظيف، وتوسيع البنية الأساسية الاقتصادية، وتحسين التشريعات المنظمة للنشاط الاقتصادي وغيرها من القطاعات الأخرى.

من جانبهم قدم أصحاب السعادة أعضاء المجلس استفساراتهم ولاحظوا أن مشروع الميزانية العامة لعام ٢٠٢٦، خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، وقد

وأضاف معاليه أن تقديرات الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٦ أخذت في الاعتبار توفير القطاعات التأمينية والحماية الاجتماعية مختلفت فئات المجتمع، والحفاظ على مستوى الإنفاق في الخدمات الأساسية كالطعيم والصحة والإسكان، وتحفيز الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال تعزيز نمو الشركات والمشروعات التي تدعم أنشطة وعمليات التنوع الاقتصادي.

أضف استمع أعضاء المجلس خلال جلسة أمس إلى بيان معالي الدكتور وزير الاقتصاد بشأن خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) التي تناول الحاور الرئيس للمشروع، وموثوقيتها، اذي تطلو خططه، وأبرز ملامحه وأولويات القطاعات الاقتصادية والمشروعات التنموية، كما تم مناقشة الإطار المالي والاقتصادي لخطة، وأهم البرامج الاستراتيجية التي تتضمنها لها، يتوافق مع أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأشار بيان معالي الدكتور وزير الاقتصاد إلى أن الخطة تهدف إلى بناء اقتصاد تنموي مستدام من خلال تعزيز التنوع الاقتصادي، كما أنها تسعى لخلق نحو الطاقة النظيفة،

الاقتصادية التي تبنتها الحكومة أسهمت في تعزيز مستويات الاستقرار المالي، ورفع كفاءة إدارة الموارد المالية العامة ما انعكس على تحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان، وتراجع مستويات الدين العام بصورة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة.

وأشار معاليه إلى أن الإصلاحات الهيكلية وبرامج التوازن المالي أسهمت في تعزيز الثقة الدولية في اقتصاد سلطنة عُمان، وفتح آفاقاً أوسع لجذب الاستثمارات الأجنبية.

وتعرض معالي وزير المالية في بيانه أمس أمام أعضاء مجلس الشورى الأسس والمركبات التي أنشأ عليها البرنامج العامة للدولة لعام ٢٠٢٦، وتقديرات الإيرادات العامة والإنفاق العام وإدارة الدين العام، وسعر برميل النفط القدر في الميزانية، والعجز والتمويل، ومعدلات التضخم إلى جانب الإنفاق الإجمالي والاستثماري بالإضافة إلى أبرز المؤشرات المالية.

كما تم التطرق إلى أبرز المؤشرات المالية بالاضافة إلى الأرصدة والنقدية لعام ٢٠٢٥ بالاضافة إلى أبرز المخاطر الاقتصادية والمالية المحتملة خلال ٢٠٢٦م.

الغمايية: استمع أعضاء مجلس الشورى أمس إلى بيان كل من معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور سعيد بن محمد القصري وزير الاقتصاد بشان مشروع الميزانية العامة للعام ٢٠٢٦م، وخطبة التهنئة الخيرية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠م)؛ وذلك في جلسة رسمية وفق ما نصت عليه المادة (٥٢) من قانون مجلس عُمان.

جاء ذلك خلال جلسة المجلس الاعتيادية الثالثة لدور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) للفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) التي عقدت ببرئاسة سعادة خالد بن هلال المهدي رئيس المجلس وبحضور سعادة التهنئة أحمد بن محمد النذابي أمين عام المجلس وأصحاب السعادة أعضاء المجلس.

وألقى معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية بيان الوزارة حول مشروع الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٦م مستعرضاً بعض المؤشرات الاقتصادية الإيجابية التي تحققت على مستوى الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأخيرة موضحاً أن السياسات

توفر فرص عمل للكوادر الوطنية وتعزز الصادرات العمانية

تدشين 6 مشروعات صناعية كبيرة بقيمة 906 ملايين ريال

**47 مليون ريال إجمالي قيمة
أذون الخزانة الحكومية
المخصصة لهذا الأسبوع**

لعمانيّة: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٤٧ مليون ريال عماني؛ حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لهذا استحقاق ٩١ يوماً ١٥ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر قبول بلغ ٩٩٠,٥٥ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩٠,٤٥ لكل ١٠٠ ريال عماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٧٩٠,٣٧ بالمائة.

لما بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً ٣٢ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨٠,٩٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨٠,٦٥ لكل ١٠٠ ريال عماني فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣٨٣,١١٢ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٠٥٧ بالمائة.

أشار البيان الصادر من البنك المركزي العُماني إلى أنَّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥,٠٠ بالمائة بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٠,٠٠ ره بالمائة.

تعد أدون الخزانة أداة مالية مضبوطة لفترة قصيرة الأجل تصورها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المخصصة، والتي يقوم البنك المركزي العثماني بدور المبرر لهذه الأدون. تتمتع أدون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها من البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً. كما يمكن للبنوك التجارية المشاركة أن تجري عمليات ائتمان فيما بينها على أدون الخزانة في سوق ما بين البنوك إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، يمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من الصرفات بشكل سريع ومن دون.



■ مجمع الغيث للصناعات الكيماوية

خدمات متطورة تُمكن القطاع الصناعي من تعزيز نموّه واستدامته.

وأضاف سعادته أن المرحلة القادمة ستشهد توسعا في تطوير الجمععات الصناعية التخصصية: لما لها من دور محوري في رفع مستويات التشغيل الصناعي، وتعزيز تكامل سلاسل الإمداد؛ وفتح مسارات نحو مرحلة جديدة أكثر تخصصا، وقدرة على المنافسة إقليميا وعالميا.

من جانبهِ أوضح المهندس جاسم بن سيف الجديدي مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة للبيئة والصناعة والهندسة التشييد والتشييد أن هذه المشاريع تمثل رافدا محوريا لتعزيز سلاسل



■ صالح بن سعيد مسن

وقال سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة: إن تدشين هذه المشاريع يجسد مستوى التقدم الذي حققه القطاع الصناعي في سلطنة عمان، وقدرته على استقطاب استثمارات نوعية ذات قيمة مضافة حقيقية.

وأوضح سعادته أن البرنامج الأول لتتفيذ مبادرات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ يركز على استقطاب الصناعات ذات الأولوية عبر تهئية بيئة استثمارية جاذبة، وتقديم حوافز وتسهيلات تنافسية، وتوفير

«عراق» تزأماً مع احتفالات البلاد بأيام الوطنية يشهد عدد من المدن الصناعية والمناطق الحرة والاقتصادية تدشين سلة مشاريع صناعية كبرى بإيجالي استثمارات تصل إلى ١٠,٦ ملايين ريال عُماني. وتتمثل هذه المشاريع مرحلة حورية في جهود الحكومة الرامية إلى رفع مساهمة القطاع الصناعي في الاقتصاد الوطني، وتعزيز قدرته على استقطاب الاستثمارات النوعية الناعمة للقطاعات الحيوية والواعدة، ومن المتوقع أن تسهم في زيادة التوظيف في ٢٠٢٦ إضافة بما يقارب ٢٢٥ مليون ريال عُماني بنهاية ٢٠٢٦ إضافة إلى توفير مئات فرص العمل للكوادر الوطنية، وتعزيز الصادرات النفطية، وإيجاد فرص استثمارية جديدة في صناعات النقط السفلي لدعم سلاسل القيمة المحلية. وشهدت مدينة صور الصناعية الأسبوع الماضي افتتاح مجمع الغيث للصناعات الكيماوية بحجم استثمار يناهز ٥٠ مليون ريال عُماني، ليكسي زرافاً لصناعات البتروكيماويات ومنتجات الطاقة الشمسية عبر إنتاج مواد كيميائية متخصصة تسهم في تأمين سلاسل الإمداد وعدد من القطاعات الحيوية في مجالات النفط والغاز وصناعات متنوعة.

وتدشن منطقة صحار الحرة خلال الشهر الجاري مصنع البولي سليكون باستثمار يبلغ ٦١٥ مليون ريال عماني، وهو مشروع استراتيجي يعزز توجه سلطنة عمان نحو تصنيع تقنيات الطاقة المتجددة والمربطة بالخلايا الشمسية، كما سيقدّم ميناة صحار تدشين مشروع تكرير السكر باستثمار تقدر به ١٤١ مليون ريال عماني لدعم الأمن الغذائي، وتعزيز القدرات الوطنية في الصناعات الغذائية.

وفي مدينة خزان الاقتصادية سيتم افتتاح مصنع الأعلاف الحيوانية والسّمكية باستثمار يبلغ ٣٦ مليون ريال عُمانِي لتعزيز مستلزمات قطاعات الثروة الحيوانية والسّمكية إضافة إلى مصنع الخبز الصناعي باستثمار يبلغ ٢٥ مليون ريال عُمانِي لدعم الإنتاج الغذائي الوطني، ورفع قدرته التنافسية.

الإعلان عن 10 مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

29 اتفاقية ومذكرة تعاون بـ 15 مليون ريال مع انطلاق ملتقى الفرص الواعدة بالظاهرة



■ جانب من توقيع الاتفاقيات



■ جانب من الحضور

إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان ورئيس فرع الغرفة بمحافظة الظاهرة كلمة قال فيها: يمثل الملتقى خطوة عملية ومحورية لتحقيق مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، خاصة فيما يتعلق بتنمية المحافظات عبر دعم الاستثمار النوعي الذي يسهم في تنويع مصادر الدخل بمحافظة الظاهرة، وتعزيز دور القطاع الخاص بوصفه شريكا أساسيا للحكومة في قيادة عجلة التنمية الاقتصادية، وخلق اقتصاد تنافسي ومستدام يركز على المعرفة والابتكار واستغلال الموارد بكفاءة. مشيرا إلى أن محافظة الظاهرة تتمتع بمقومات اقتصادية واستثمارية فريدة، وموقع استراتيجي يربط سلطنة عمان بدول الجوار، مما يجعلها بوابة اقتصادية حيوية ونقطة جذب للمشاريع النوعية.

وتضمن حفل الملتقى تقديم عدد من عروض مرئية سلطت الضوء على المشاريع التنموية الكبرى التي تنفذ في محافظة الظاهرة، بالإضافة إلى استعراض أهداف هذه المشاريع وأحداث التحول الإيجابي وتعزيز الحراك الاقتصادي والتجاري بالمحافظة، ودور هذه المشروعات في توفير فرص عمل جديدة، بالإضافة إلى تسليط الضوء على ما تم إنجازه في هذه المشاريع.

وفي الختام، شاهد الحضور العرض المصاحب للملتقى الذي شاركت فيه العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية.

الصناعية (مدائن) عن مبادرة تخفيض بنسبة ٥٠٪ على القيمة الاجبارية لمدة خمس سنوات للمشاريع الجديدة، وأعلنت مجموعة نماء عن مبادرة تنفيذ ورش ودورات تدريبية حول كيفية التسجيل في نماء لخدمات المياه وإعداد العروض والمناقصات والمشتريات وورش عمل ومسرعات الابتكار في مجالات المياه والموارد المستدامة بهدف تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورفع كفاءتها التقنية، كما أعلنت بوابة الأعمال الدولية عن ٣ مبادرات تمثلت في إشراك مجاني لمدة عام في منصة نظام تسجيل الموردين الموحد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة الظاهرة، وتقديم الدعم الفني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة في النظام، وتنفيذ ورش تدريبية متخصصة للشركات للتعريف بأالية النظام وتعزيز ظهورهم أمام المشترين داخليا وخارجيا، وأعلنت شركة دليل النفط عن مبادرتين تمثلت في استراتيجية حصرية لدعم المؤسسات بمحافظة الظاهرة، وتمويل حاضنة تقنية متخصصة في مجال البحث العلمي والابتكار بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بعبري.

تنمية المحافظات

وقد ألقى سيف بن سعيد البادي عضو مجلس

البيت السريع لمقاولات البناء، وشركة نجم عوفية للتجارة، وشركة أنوار فهود للمشاريع، وشركة صحاري عوفية، ووقعت شركة المقاولات المصرية ٣ اتفاقيات عقود عمل، مع كل من شركة هزاع بن سعيد الفارسي وتمكين الدولية، وقوافل الخليج العالمية. وكذلك وقع بنك التنمية اتفاقيتي تمويل، مع كل من مؤسسة الأوركيد الأخضر، وشركة مدار الظاهرة.

مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

ومن خلال الملتقى أعلنت العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة خلال عن أكثر من ١٠ مبادرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ حيث أعلنت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة عن مبادرة تدريب المتعلقة بطرح وإسناد المناقصات وسياسات المحتوى المحلي، وأعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن إنشاء مركز ريادة الأعمال بمحافظة الظاهرة لتعزيز بيئة ريادة الأعمال، وأعلنت مدينة عبري

الأعمال وتمويل بعض الفعاليات والمناشط المشتركة، ومذكرة تعاون مع بوابة الأعمال الدولية (JSRS) بهدف التعاون في إنشاء منصة لترويج منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتقديم ورش عمل ودورات تدريبية لأصحاب الأعمال. كما وقعت شركة الظاهرة الدولية للتنمية والاستثمار ٤ مذكرات تعاون مع كل من شركة دليل النفط، وشركة المقاولات المصرية، وشركة شعلة الطاقة، وبوابة المضيق للاستشارات الهندسية.

من جانب آخر، وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية والمناطق الحرة ١١ اتفاقية عقود عمل مع كل من مؤسسة الطاقة المستدامة للتطوير، ومؤسسة جبال العقبة للتجارة، ومؤسسة أصالة منح للتجارة، ومؤسسة جبرين للأعمال، ومؤسسة تضاريس فهود لحقوق النفط والغاز والأعمال، ومؤسسة أعمار للصناعات، ومؤسسة مشاريع أبو حنان المحروقي للمقاولات، ومؤسسة مزون اللوجستية، ومؤسسة خط الشمال للمشاريع المتطورة، ومؤسسة بركاء للأعمال، ومؤسسة الترانيم.

والى جانب ذلك وقعت شركة المشروعات البروتية والاستشارات الفنية (بتروجيت) ٦ اتفاقيات عقود عمل مع كل من المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، وشركة الغالبي العالمية للهندسة والمقاولات، وشركة

ولذلك نحرص على دعم المبادرات التي تفتح آفاقا جديدة أمام أصحاب الأعمال، ونأمل أن يسهم الملتقى في تعزيز الاستثمارات المحلية، وجذب المزيد من المشاريع النوعية التي تدعم «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتوفير فرص عمل جديدة لأبناء المحافظة. يشارك في الملتقى ٢٥ مؤسسة حكومية وخاصة؛ حيث تستعرض العديد من فرص الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بقيمة بلغت أكثر من ١٠٠ مليون ريال عماني، ويهدف إلى تعزيز الشراكة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستثمار فرص الأعمال المتاحة لدعم نمو الاقتصاد المحلي، والتعريف بالفرص الاستثمارية الواعدة في محافظة الظاهرة.

توقيع اتفاقيات

وقد شهد الملتقى في يومه الأول توقيع ٢٩ اتفاقية ومذكرة تعاون بقيمة إجمالية بلغت أكثر من ١٥ مليون ريال عماني، ووقع فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة ٣ مذكرات تعاون، مع كل من بنك التنمية بهدف التعاون في برنامج البستنة الاقتصادية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها، ومذكرة تعاون مع شركة بي بي عمان للنفط والغاز (BP) بهدف تقديم برامج نوعية وورش تدريبية لرواد

عبري - سعد الشندودي

انطلقت فعاليات ملتقى الفرص الواعدة بمحافظة الظاهرة أمس بقاعة الملهب بن أبي صفرة بولاية عبري، والذي نظمه فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بالظاهرة وذلك برعاية معالي قيس بن محمد بن موسى اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسيستمر الملتقى إلى يوم الأربعاء القادم .

توسيع قاعدة التنويع الاقتصادي

وأشار سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان إلى أن تنظيم الملتقى جاء ترجمة لتوجهات الغرفة الاستراتيجية المتمثلة في الشراكة في تنمية المحافظات اقتصاديا، وتحسين بيئة الأعمال، وتوسيع قاعدة التنويع الاقتصادي، ومحافظة الظاهرة تعتبر منطقة واعدة تزخر بالفرص الاستثمارية في قطاعات متنوعة كالصناعة، والزراعة، والخدمات اللوجستية، والسياحة، والطاقة المتجددة، وهو ما يجعل الملتقى منصة مهمة لالتقاء أصحاب الأعمال والمستثمرين، وبحث سبل التعاون والشراكة واختتم الرواس حديثه قائلا : إن الغرفة تؤمن بالتكامل بين الشركات الكبرى والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويمثل ذلك ركيزة أساسية لبناء اقتصاد متوازن ومستدام،

استعراض أحدث تقنيات الإنتاج الزراعي والغذائي

افتتاح معرض «عمان أجروفود» بمشاركة 127 شركة محلية ودولية



■ أثناء جولة أصحاب المعالي والسعادة في المعرض

وقال الدكتور محمود بن سقر البلوشي الرئيس التنفيذي للمدينة اللوجستية: إن الشراكة في معرض عُمان للزراعة والثروة السمكية والغذاء تمثل فرصة مهمة لقطاع بعد ركيزة أساسية في تعزيز الأمن الغذائي. وأوضح أن المعرض يشكل منصة فاعلة لتبادل الأفكار والأطلاع على أحدث التقنيات وأساليب الإنتاج الحديثة التي تسهم في رفع جودة المنتجات وتعزيز الصادرات العمانيّة. وأكد البلوشي أن الشركة تعمل على تطوير سلاسل التبريد بهدف رفع مستوى السلامة والجودة وتقليل الفاقد الغذائي مشيرًا إلى أن هذا الجانب يعد عنصرا حاسما في رفع كفاءة المنظومة الغذائية وتحسين القدرة التنافسية للمنتجات المحلية. وأضاف البلوشي أن المعرض يجمع مشاركات دولية متنوعة تتيح تبادل الخبرات بين مختلف الجهات، بما يسهم في توسيع الشراكات والتعاون وفتح فرص جديدة لزيادة الصادرات في المرحلة المقبلة.

قال عبد الحميد الغابشي مسؤول المبيعات بالجملة في شركة تنمية زراعة عمان: إن عام ٢٠٢٥ شهد إقبالا كبيرا من المستثمرين المحليين والدوليين على منتجات الشركة، نتيجة تنوع الحلول الزراعية التي تقدمها وتطور قطاعات الإنتاج المختلفة. وأوضح الغابشي أن الشركة تمتلك قطاعا متقدما في الإنتاج النباتي؛ حيث نجحت في إنتاج نحو ٣٠٠ ألف فسيلة نسيجية من فساتل النخيل تشمل أكثر من ٤٠ صنفا، إضافة إلى ١٥٠ ألف فسيلة نسيجية من الموز، مع بدء إنتاج فساتل الأناناس وأصناف أخرى. وشهد المعرض حضورا كبيرا من الشركات العمانية والدولية وإبراز أحدث التقنيات الزراعية الحديثة في مجال الأمن الغذائي وتعزيز حضور الصناعات العمانية في الأسواق المحلية والدولية.

فرصة للتواصل، واستعراض إمكاناتها، ومواكبة أحدث الابتكارات في مجالات الغذاء والزراعة والثروة السمكية. وقال تريعة ميلود المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري في الجزائر: إن مشاركة الجزائر لأول مرة في معرض عمان للغذاء في دورته السابعة تأتي في إطار توسيع آفاق التعاون بين البلدين مؤكداً أن هذه المشاركة تمثل امتدادا لحضور سلطنة عمان كضيف شرف سابق في معرض الجزائر للصيد البحري والمائيات. وأشار تريعة ميلود إلى أن الجزائر تشارك هذا العام بأكثر من ٣٠ شركة تعمل في مجالات المنتجات الفلاحية ومدخلات الإنتاج، في خطوة تعكس توجه السلطات العليا نحو تعزيز التبادل التجاري والتكامل الاقتصادي بين الجزائر وسلطنة عمان، وإلى جانب وجود منتجات تم الاتفاق على استيرادها من سلطنة عمان، وفي المقابل هناك منتجات جزائرية مطلوبة في الأسواق العمانية، بما يسهم في بناء شراكة متوازنة ومستدامة. وأضاف تريعة ميلود: إن التعاون لا يقتصر على الجانب التجاري فقط، بل يشمل أيضا تبادل الخبرات وتطوير الإنتاج الفلاحي، خصوصا في المناطق التي تتشابه في الظروف المناخية والتربة، مثل مناطق الجنوب الجزائري ومنطقة النجد في سلطنة عمان. وأوضح أن الجزائر تمتلك تجربة رائدة في الفلاحة الصحراوية، وقد سبق أن زار خبراء جزائريون سلطنة عمان لمدة شهر لتبادل الخبرات وإجراء الدراسات. ولفت تريعة ميلود إلى أن هناك توجهات لإطلاق تجربة استثمارية أولى في منطقة النجد عبر إحدى الشركات العمومية الجزائرية، بهدف تعزيز الأمن الغذائي في البلدين، ودعم التعاون القائم على الاستفادة المتبادلة من الخبرات والقدرات الإنتاجية.

تغطية - عبد الحميد القاسمي

افتتح أمس معرض عمان للزراعة والثروة السمكية والمنتجات الغذائية في نسخته السابعة «عمان أجروفود، بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض بمشاركة واسعة محلية ودولية. ويهدف المعرض لمعرفة الفرص الحقيقية لعقد شراكات تجارية واستثمارات محلية ودولية بين المعارضين والزوار، كما يستتاح الفرصة للزوار لمعرفة آخر وأحدث التقنيات والتكنولوجيا والمعدات في مجال الزراعة والثروة السمكية والغذاء، والتحدث وجها لوجه مع أصحاب المصلحة وصناعة القرار. وأوضح الدكتور مسعود بن سليمان العززي مدير عام التسويق الزراعي والسمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن المعرض يعد إحدى أبرز المنصات المتخصصة التي تستعرض أحدث ما توصلت إليه الشركات في مجالات جودة الغذاء والابتكار في الإنتاج والتصنيع الغذائي، ويقام هذا العام على مساحة واسعة لعرض الحلول المتقدمة في إنتاج الخضروات والفواكه والأحياء المائية وتقنيات المياه بمشاركة شركات محلية ودولية تعمل على تطوير منظومات الأمن الغذائي. وأشار العززي إلى أن المعرض في نسخته هذا العام شهد نموا ملحوظا في عدد الدول والشركات المشاركة؛ إذ يضم أكثر من ٢٠ دولة ممثلة بـ ١٢٧ شركة، كما تحل الجمهورية الجزائرية ضيف شرف بمشاركة أكثر من ١٨ شركة تستعرض المنتجات والتصنيع الغذائي الذي يعكس التطور الصناعي الجزائري، وفي الجانب المحلي تشارك ٤٦ شركة عمانية تقدم منتجات متطورة تعزز جودتها وقدرتها التنافسية.

وأضاف العززي: إن المعرض بوصفه منصة سنوية تتطور عاما بعد عام، وتتيح للشركات

اختتمت مؤسسة «أوتورد باوند عمان»، بدعم من شركة «النهضة للخدمات»، برنامج «جوهر» المخصص لطالبي الصف الثاني عشر والطبائح السجيدات في السنة التأسيسية بالجامعات. شاركت في البرنامج ١٠٠ شابة من المدارس الحكومية والجامعات والكليات في مختلف المحافظات، ضمن رحلة تعليمية تطبيقية استمرت ثلاثة أيام في الجبل الأخضر. وقالت موهانا برايهابكار، الرئيس التنفيذي للتحصيل وشؤون الشركة بالنهضة للخدمات: «نحن سعداء بشراكتنا مع أوتورد باوند عمان في برنامج «جوهر» الذي يقدم فرصة قيمة للشابات للتعلم من خلال التجارب التي تعمل على بناء الشخصية وتعزيز المهارات القيادية والثقة بالنفس. ونحن في النهضة مستمرمون في التزامنا بدعم المبادرات التي تهدف إلى تمكين واعداد الشباب لتحقيق النجاح في عالمنا التقني».

أوضح أندرو هيل، المدير التنفيذي لأوتورد باوند عمان: «نؤمن بأن النمو الحقيقي يحدث عندما يواجه الشباب تحديات في بيئات تعليمية داعمة. يتيح برنامج جوهر للشابات

نظرة على النظام العالمي الصاعد

الالتزام طويل المدى.

لك غياب القوى الصاعدة لا يعني غياب الأذوار؛ بل يعني العمل على إعادة تعريف القوة ذاتها. عندما تعيب المراكز الكبرى، تزداد قيمة الأطراف القادرة على إنتاج الاستقرار، وبناء الجسور، وتوفير ممرات آمنة للتجارة والطاقة، واقتراح نصم جديدة للتعايش في منطقة مثقلة بالثغرات.

النظام العالمي الراهن لا يسمح أحدا ضمانات جازمة، لكنه يفتح مساحة لخيارات جديدة.. إمان أن نفراً لحظة الركود يصاحبه بوصفها نهاية زمن العاصم، فننتقل وراء حدودنا وبكتشي بمراقبة تصدعات العالم؛ أو أن نفهمها بداية زمن آخر، يصبر فيه الاستقرار وبناء الإنسان، وتوسع دائرة العدالة الاجتماعية، أدوات قوة لا تقل وزنا عن حملات الطائرات. وفي هذه المنطقة يمكن أن يتحدد موقع كل دولة من النظام العالمي القادم.

الوعود الجوفاء لقمة المناخ كوب 30



توقفمبر. الأمطار تنهمر على هضاب خوزي، عبي،
الذي كان به ماضى مزراع بن. يعمل الأمل، لم أرض
ميتة. في المكان الذي أبنت فيه الأمل، لم يبق
سوى الغبار. عندها يدهمني سؤال بحرق قلبك
ماذا تعني فعلا «التحركات المناخية العالمية، لبلد
مثل بلدنا. بروندي؟
نحن لسنا الموليث، بصمتنا الكربونية؟ لا تكاد تذكر
مقارنة بصحبيح الحقوق النضلية أو أوابيب الغاز.
ومع ذلك نجد أنفسنا، نحن القلب النسي لإفريقيا،
تحتف تارة في الفيضانات وتقصم تارة أخرى
بالجفاف. دورة جحيمية لا تنتهي.
ختمت قمة كوب ٢٠ للتو في بليميل بإسرائيل. كانت
يفترض أن تكون هي نقطة التحول: القمة التي
تحدث فيها دول الشمال أخيرا بمسؤولياتها. ماذا
تعرفت بدل ذلك؟ سرب بليغ في الدبلوماسية الفارغة:
لا ذكر لي إطلاق للصلح التدريجي من الوقود
لأخوري. هذا الوقود نفسه الذي يسخن كوكبنا
يلوث هوانا. في المقابل، طرحت خراطم طريق
طوعية، مهمة، ملزمة بقدر قرارات رأس السنة.
سيعوان من المفاوضات. نقضات تمتد حتى
لساعات الأولى من الصباح. لم يأتي اتفاق كوب
٢٠ - ٣٠ الذي حمل أسما متكشفا: قرار مويران -
النجدي الموضوع للحل الذي يثير الغضب: الوقود
لأخوري.

كثير من ٨٠ دولة طالبت رغم ذلك بوضع نهاية واضحة وعادلة للضم والنطف والغاز. كثير من الدول الإفريقية كانت في الصفوف الأولى، وجيراننا من بينها. لكن مطالبها عُثِرَت تحت موجة الرفض التي قادتها الأسماء الموهوبة: السعودية، وخطاؤها حُفَّتْ فوقها. روسيا. ضغوط هائلة، ومشاعر عذبة إلى حتى تحولت إلى شيء تقريبا.

لرئيس البرازيلي لولا، والإنصاف يقتضي قول عمل بلا كل من أجل إدماج الجميع حتى لهذه الأخيرة. لكنه لم يستطع، حرمه القوة الساحقة بين أرباب المرواح وقبائنا نحن. لتنتيجة؟ إعلان فاتر عن «خريطة طريق» من أجل انتقال طاقى، عادل ومنظم ومنصف. منحط.

فماذا عن الجميع؟ من كبار أباطرة الصناعة إلى منظمات المجتمع المدني المبهمة.

رادة طوعية، لا تخاطبوا الفهم، بلا إلزام. بلا جدول زمني. بلا أي التزام بالحاسبة.

بلا خريطة الطريق لوقف إزالة الغابات.

فليست سوى ضمادة على جرح غائر. في بوروندي، ماياغاتا - سواء الاصطناعية أو المزروعة اصطناعيا - تختفي أسرع من اختفاء موسم الأمطار.

بلا الدروس الرئيسة المستخلصة من بليم

أول ملاحظة: أن القوود الأخوري كان في قلب نشأتات أكثر من أي من مؤتمرات الأطراف التسعة، والعشرين السابقة. تقدم على مستوى الحوار، نعم، وإعلان القناعات لا تزال في حاجة إلى إثبات، «اعلان» بيليم من أجل اقتناع عادل، الذي وقعته ٢٤ دولة من بينها القوود الكيني، خاصة بدعوة التزمه بحصر اختياره عنه، ١٠ درجة مئوية والتخلي التزمه عن القوود الأخوري. العدالة في صلب هذا الإعلان، خصوصا مجال الدول الجزرية الصغيرة مثل فيجي وتووالو، وبالنسبة ذاتها حال بونودي التي دفعتهم في فضائات. ثم توقع البرازيل على هذا الإعلان، تلك، تزرع بذرة على المفاوضات الرسمية. لكنها، مع ذلك، تزرع بقدر ما مؤتمر دولي سيغدق على كولومبيا في أبريل المقبل لوضع خطط حقيقية للخروج من اتفاق الاحتلال المناخي.

٢٠. ملاحظة الثانية: التهمة المالي لا يختلف كثيرا عن ٢٠.٠ مليار دولار التهمة التي خرجت بها قسمة كوب ٢٩. مبلغ هزيل إذا ما قورن بـ ١.٣٠٠ مليار طالب بها الجنوب. إفريقيا تدفع فاتورة تكيف مناخي لم تتسبب فيه.

٢١. ملاحظة الثالثة: الشباب والمجتمع المدني اقتحموا

مديري فينترتسه مستشار مستقل، وناشط
وصانع سلام، وبان إفريقي. شغل منصب
الإقليمي لإفريقيا في منظمة org.350 بين
٢٠١٦ و٢٠٢٥.

عن صحيفة «إاكو» البوروندية الناطقة
بلسانية
تمت الترجمة عن اللغة الفرنسية باستخدام
الاصطناعي

سلطنة عُمان . . اقتصادٌ ينمو ويتطور

الأرقام والمؤشرات تعكس التقدم المحرز في معالجة التحديات المالية التي مثلت عبئا في فترة من الفترات على مسيرة التنمية، لكن ما زلنا بحاجة إلى تنفيذ جملة من الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد.



على التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان.

لكن مع التقدم المتوسّع في استدامة الوضع المالي، زلنا بحاجة إلى مزيد من التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ العاجل لجملة من الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية، حيث ما زالت الإيرادات النفطية تشكل ثلثي جملة الإيرادات العامة للدولة، ما زلنا بحاجة إلى مزيد من الإنفاق على تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى التي يتوقع منها أن تساهم بنسب أكبر في الإيرادات العامة للدولة.

وذلك فإن من الآراء والأفكار التي أرجو أن يتبناها بعض الحسبان عند هندسة خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة هو كيفية وضع المبادرات الاقتصادية والسياسات العامة في الفترة المقبلة لإصلاح اقتصادي هيكلي بحيث نصل إلى منتصف مدة رؤية عُمان ٢٠٥٠.

وقد استغلنا زيادة مساهمة القطاعات الاقتصادية الناتج المحلي الإجمالي، وتقليل الإيرادات النفطية إلى ١٥٪ على أقل تقدير طموح، والأهم من ذلك أن نفكر من منظور فلسفي في كيفية الاشتغال على الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد العُماني دون أن تؤثر على السياسات العامة، أو الاستعاضة بها عن السياسات الاقتصادية التي كان لها دور إيجابي في استدامة الوضع المالي للدولة.

أرى أن الخطأ المالي لا يمكن أن يؤدي دورا فعّالا في التنمية الاقتصادية بمفرده، وإنما ينبغي دوا معتمدين من خطط التخفيض الاقتصادي، بحيث يؤيدان دور متكامل ومشارك في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وبإزديان بين المعالجات اللازمة اتخاذها للخطأ على استقرار الوضع المالي، وتنمية الاقتصاد العُماني في أُنحَاد.

■ راشد بن عبد الله الشيداني
باحث ومحلل اقتصادي

حرصا كبيرة لتحقيق مزيد من النمو غير النفطي
الاقتصاد العُماني؛ بسبب تحسن ديناميكية السوق
الحالي من خلال زيادة الاستثمارات في القطاعات غير
النفطية، شريطة وجود سياسات اقتصادية كلية
سائبة تضمن فاعليتها وأثرها بعيدا عن تقلبات
سعار النفط.

التطور والنمو الاقتصادي الذي تشهده سلطنة
عمان، يستدعي مضاعفة الجهود الوطنية إلى
تشجيع وتحفيز آجال لبنية الأعمال، وتنمية الموارد
البشرية من خلال مواصلة الخطط التدريبية
التأهيلية مع تطور أدوات الذكاء الاصطناعي التي
صعبت تنافس الذكاء البشري في إنجاز المهام بسرعة
كافية؛ ما يجعل كفاء الأنظمة أكثر قبولاً من
الذكية التي ينتهجها البشر في إنجاز مهام العمل،
وبالتالي نحن بحاجة إلى توسيع مدارك الموارد
البشرية العاملة؛ لدورهم الفاعل في تنفيذ خطط
التنوع الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية
شاملة في سلطنة عمان.

الأرقام والإشارات التي تحققت إلى الآن مع نهاية
الطبعة التنمية الخمسية العاشرة، تعكس النجاح
والحق في تنفيذ المحرز في معالجة التحديات المالية
التي مثلت عبئا في فترة من الفترات على مسيرة
تنمية الاقتصادية، وكانت خدمة الدين تكلّفا
رابية المليار ريال عماني سنويا يتم سداؤه دون أن
ؤثر على انخفاض حجم الدين العام للدولة.

بِضاً هاجسا للمخططين الاقتصاديين في مدى
استدامة من هذا النوع من الإنفاق في استدامة
تقوض المالي أو الانتفاع منه بالأحرى في تنمية
الاقتصاد العماني، وكان يمثل جزءاً من حجم الإنفاق
عام للدولة، ولذلك كان التخلص منه وتقليل مبلغ
خدمة الدين العام أولوية قصوى لتحرر المالية
عمامة للدولة من أعباء تفرق سلبا على استدامة
وضع المالي، وتزيد من حجم الدين العام، وتؤثر

شهد الاقتصاد العماني منذ سنوات تحولاتاً إيجابية على المستوى الكلي؛ بفضل تحديث منظومة القوانين والتشريعات المرتبطة بالاقتصاد، وإقرار خطط المالية والاقتصادية، إضافة إلى فعالية سياسات الاقتصادية التي أسهمت في تحقيق نموٍّ مستمرٍّ في ارتفاع المحلى الإجمالي بالأسعار الثابتة، وإتباع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج، مع ٣٠ مليار ريال عماني بارتفاع تجاوز ١٠٠٪ مقارنة بالعامين الماضيين، وارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي بـ ٤٠٪ إلى أكثر من ٧٨٠٠ ريال عماني، إضافة إلى ارتفاع مساهمة القطاعات النفطية بأكثر من ٢٢٪ وارتفاع الإيرادات الحكومية غير النفطية إلى الناتج المحلى الإجمالي ٨٨٪.

يمثل العام الجاري ٢٠٢٥ أهمية في تقييم أداء خطط الاقتصادية والمالية المتخذة بعد انتهاء خطة التنمية الخمسية الأولى لدولة عُمان ٢٠٤٠، خاصةً فيما يتعلق بالتقدم المحرز في البرنامج الوطني لتنويع الاقتصاد «تنويع» خاصة مع حالة عدم الاستقرار في أسعار النفط العالمية، والتوجه الوطني للتقليل من الاعتماد الكلي على الإيرادات النفطية من جملة الإيرادات المحصلة في المالية العامة للدولة.

تند ساعدت جاهزية بيئة الأعمال وتحسنها وتطورها منذ سنوات، على جلب مزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وعلو أعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مختلف ولايات ومحافظات سلطنة عُمان، وزيادة الطلب المحلي للاستثمارات غير النفطية.

وبفضل الدعم والتمكين المادي والإداري الذي حظيت به بيئة الأعمال، والقرارات التنظيمية التي سهلت في تشكيل قطاع حقبتي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ربما يؤدي إلى مساهمة حقيقية في قطاع في الناتج المحلى الإجمالي، وأعتقد أنَّ هناك

ثلاثية الوجود . . ودعاوى الإلحاد

لست هنا مفندًا تأويلات الملحد، إنما أتأمل حالة من العلاقة بين الإنسان والكون وخالقهما، أزعِم أنَّها تستوقف العاقل في رحلته المحدودة على الأرض، وكثيرًا ما تبلغ به مبلغ القلق الوجودي.

العد يحصيها، فكما قال المتصوفة: الطرق إلى الله بعدد أنفاس البشر. فقصص القائل هو النظر في بعض دعاوى التي يرددوها الملحد.

خلق الله الكون أطواراً، والتطور سنة تحكم الكون بأسره؛ من أجهامه الضخمة حتى ذراته الدقيقة، وكان الإنسان واسطة عقد الكون وزينة وجوده، فلما استوى خلقه؛ بدنًا ونفسًا وعقلًا، نفخ الله فيه من روحه: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) [الحجر: ٢٩]، وهو سَجودٌ بمعنى الانقياد له؛ انقياد أساسه العقل وقوامه العلم ومساره الحرية. نتج عن النفخة الإلهية ثلاثة عناصر، ميزت الإنسان عن الحيوان: الإيمان والخلق والوعي. لقد اختلف الناس في أدیانهم لكنهم أقرّوا بالله، وتباينوا في الالتزام بالأخلاق، واتفقوا بأن أخلاق الخير حسنة وأخلاق الشر قبيحة. والناس جميعهم يتحركون بوعي؛ ومن لم يكن واعيًا فمجنون.

وبعد: فأحصر ما برز به الملاحدة إنكارهم وجود الله في ثلاث دعاوى:

– الخوف من الطبيعة: يرى أصحاب هذه الدعوى: أنَّ الإنسان في بدائيته واجه مخاطر قوى الطبيعة كالأعاصير والحرائق والتلوج، ولم يكن له حينها قدرة على مواجهتها.. بل ولا قدرة على إدراك طبيعة هذه القوى، وكان يتصور أنها تفعل ما تريد: بأقوى مما يفعل هو ويريد. ولأنَّه أدرك بأن كثيرًا منها يأتي متعاقبًا خلال فصول السنة، ظنَّ أنها تمتثل لما تأمرها به الأجرام السماوية، فلجأ إلى عبادتها.

ولكي ترضى عنه وتكف غضبها فعليه التقرب إليها بالصلوات والتضرُّر والطقس والأضاحي. وأشاد لها المعابد وأقام لها الأنصاب والأضنام، وحج إليها، ومن

إنَّ الإيمان بالله – رغم اختلاف معتقداتنا نحن البشر فيه– راسخ في ضمائرنا؛ فالملحد المنكر لوجود الله – في البعد الفلسفي– لا يختلف عنا – نحن المؤمنین – في إقراره بقوة موجدة ومنظمة لهذا الكون العظيم، ولكنه أنكر الله واستبدل به أسماء مادية.

لقد طفق الملحد يؤول هذه القوة؛ قيومية الوجود المستقرة في نفسه بضروب من التأويل، فتارة يستجدي العقل فلا يسعفه، وتارة يلجأ إلى العلم فلا يجد فيه بغيته، ولا يلبث أن يستدعي تاريخ مبتدأ الإنسان؛ فيعلل به الإلحاد، وأخيرًا.. يسبح في بحر التشريح البيولوجي للحيوان؛ ومنه الإنسان، فيتعسف في استنطاقه، ولست هنا مفندًا تأويلات الملحد، وإنما أتأمل حالة من العلاقة بين الإنسان والكون وخالقهما، أزعِم أنَّها تستوقف العاقل في رحلته المحدودة على الأرض، وكثيرًا ما تبلغ به مبلغ القلق الوجودي.

لقد كان الإنسان وكان الله حاضراً في قلبه، فلا قلب خال من وجود خالقه، ليس رأياً آزاد وحدي، ولا يقينا منعقدا به قلبي فحسب.. بل إقراراً أقر به الإنسان منذ وجد وأينما وجد.

هناك ثلاث حقائق متلازمة: الله والإنسان والكون، إنَّها عمَد الوجود، فلو زالت إحداها لانهدم صرحه، أقر المؤمن بها، وأنكر الملحد إحداها، فلا أدري أين قرار نفسه في هذه الحياة؟ هذه الحقائق الوجودية كنه إدراكها العقل.. وعينا به أنفسنا وعرفنا به ربنا وأدركنا به الكون من حولنا، وهو قاض بوجود الله، وقاض كذلك بعده له. وأنَّ العدل هو الميزان الذي تركب عليه الوجود، وهو ما استلزم الجزء الأخرى وأوجب الإيمان به، فلا يجوز في العقل أنَّ الكون المركب على ميزان القسط ينجو فيه الظالم بظلمه، وأنَّ ينصف المظلوم من ظالمه، مما استلزم – عقلا – أنَّ نؤمن بالحساب الأخروي؛ وهذه ليست حجة الإيمان فحسب.. بل حجة الفلسفة، وقد محصها الفيلسوف الأثاني إيمانويل كانط (ت: ١٨٠٤م) ببرهان العقل؛ لا بحجة الدين. وأما الدين فحجته الفطرة؛ وهي أرسخ في اليقين عندي.

أوجبت العقول الإيمان بالله، واختلفت في كيفية انغراسه فطرة في النفس، ومتى حصل الانغراس؟ وليس المقام هنا تحقيق الرأي الأصوب من آراء لا يكاد



خيس بن راشد العدوي

كلهم يعتقدون بضرورة تحقق العدل، ورغم ذلك.. فكلهم يؤمنون بالله؛ وأنَّ اختلفوا في تسميته ووصفه. ثم ليس الملاحدة كغيرهم قد يهبون أنفسهم لتحقيق قضية يؤمنون بها، دون أن يهابوا الموت؟ فأين ذهب الخوف منهم؛ أم أنَّهم من جنس غير البشر، أم أنَّ الإلحاد اختراع متأخر؟ فالإيمان بالله وإنكاره قديم، قدم الإنسان، والفارق أنَّ الملحد ينكر وجود الله مع إيمانه بدقوى مادية، يؤول بها وجود الكون وقبوميته، لا تختلف عن القوى الأسطورية، التي آمن بها الإنسان القديم؛ إلا في الاسم فحسب.

تفسير المجهول: يذهب أصحاب هذه الدعوى إلى أنَّ الإنسان في نشأته الأولى واجهته ألغاز الحياة: من أين أتى الكون؟ وكيف وُجد؟ وما مآله؟ وكيف تحدث الظواهر الطبيعية؟ فلما لم يجد لها جواباً مادياً اتجه إلى الإيمان بآله خالق لها ومدبر لأمراها.

لعل أصحاب هذا الرأي يتصورون بأن أبواب العلم فتحت بالأمس القريب، ولما يُفَرِّ في عقول الناس؛ حتى يطير منها الإيمان بالله، ألا يعلم هؤلاء أنَّ العلم بدأ يشق سبيله مع بدء تفكّل الإنسان، تختلف أدوات العلم؛ ولكنه باستمرار يثير الأسئلة بقلق مُجهِّز على المسلمات.

كان الإنسان.. فكانت الأسئلة وحضرت الأجوبة بأدوات زمانهما، التي ليس لنا أن نقلل من شأنها لوكوننا تطورنا في مراتب العلم واكتشاف المجهول، لو قدر أنَّ تصل إلينا معارف أقدم إنسان لنا وجدنا اختلافاً كبيراً بين تفكيرنا وتفكيره في النظر إلى – الخوف من الموت: شكّل الموت هاجساً وجودياً للإنسان، وهذا أمر تفرضه طبيعته النفسية وحالته البيولوجية، لكي يحافظ على نوعه. وقد استغل منكرو وجود الله هذه الفطرة في الإنسان، وقالوا: لخوف الإنسان من الفناء وتعلقه بالبقاء؛ اخترع الإيمان بآله ترحل إليه «أرواح الميتين» ليكتب لها أو لأصحابها الخلود الأبدي.

وأقول: رغم أنَّ الخلود حقيقة تتبدى بصور مختلفة في معتقدات الأديان، إلا أنَّها ليست هي الدافع للإيمان بالله، وإنما هو العكس؛ فعندما آمن الإنسان بالله؛ آمن بأنَّه قادر حكيم وعادل رحيم، وهذه القدرة والرحمة والعدل استندت إيمانه بالجزاء، ومع ذلك؛ ليس كل الناس يعتقدون بالجزاء الأخرى.. بل ليس إلى منظم، وهذه دعوى لها مقام آخر للحديث عنها.

تدخل ترامب في السودان سلاح ذو حدين

لا يزال المشهد السوداني ضبابياً. ومع ذلك، قد يسرّع تدخل ترامب في تنفيذ الاتفاق. وقد لا يكون وقف إطلاق النار سوى محطة مؤقتة سرعان ما تتلاشى عند بدء المفاوضات السياسية .

أسامة أبوزيد

ترجمة: بدر بن خميس الظفري

أما قوات الدعم السريع، فحربت بالتدخل الأمريكي، لكنها اتهمت «الجهات التي تتحكم في قرار الجيش» بعرقله السلام، مؤكدة رغبتها في معالجة جذور الأزمة وبناء «سودان جديد». لكن المشهد تغير مرة أخرى، عندما أعلن البرهان أن السودان لا يمكنه قبول مبادرة الرباعية، واصفا إياها بأنها «الأسوأ حتى الآن». وبعدها بيوم، أعلن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) موافقته على وقف فوري لإطلاق النار لمدة ثلاثة أشهر، وقال: «نأمل أن تقوم دول الرباعية بدورها في دفع الطرف الآخر للتجاوب مع هذه الخطوة».

ما الذي سيحدث لاحقاً؟ لا يزال المشهد ضبابياً. من غير الدقيق افتراض أن التفاهم السعودي – الأمريكي سيغير أساس خارطة الطريق التي وضعتها الرباعية بدعم من البيت الأبيض. ومع ذلك، قد يسرع تدخل ترامب في تنفيذ الاتفاق دون أن ينحاز لطرف محدد أو يخدم حسابات سياسية داخلية. ومهما يحدث على المدى القريب، فالتحديات المقبلة في طريق السلام في السودان كبيرة للغاية.

قد تتمكن القوى المستفيدة من الحرب من الصمود في وجه كل مبادرات السلام. صحيح أن شكر البرهان يشكل لحظة دبلوماسية نادرة، لكنه لا يلغي المصالح الراسخة أو دعم أطراف خارجية مولت الصراع لسنوات في سياق صراع إقليمي على النفوذ. كما أن فرض السلام سيكون معقداً؛ فقد ينهار وقف إطلاق النار دون مراقبة مستقلة، وقد تؤدي الخروقات إلى تآكل الثقة الهشة بسرعة. أما إمكانية تشكيل حكومة مدنية فتبقى محل صراع شديد، وإذا اعتُبرت مفروضة من الخارج، فقد تُرفض شعبياً.

حتى إن أُيدَ الجمهورية عملية السلام، يمكن للمقاومة المستترة – من تدفقات السلاح إلى التحالفات الخفية – أن تفشل المسار برتمته. وإذا صمد وقف إطلاق النار، فقد يفتح نافذة إنسانية ضرورية، تتيح إصالح المساعدات وإنقاذ الأرواح وتعزيز الثقة تدريجياً. ويمكن أن يمهّد انتقال موثوق نحو الحكم المدني لتغيير حقيقي في سردية مستقبل السودان.

كما يمكن للرباعية ممارسة ضغط جماعي لاستخلاص تنازلات جوهرية من أطراف النزاع.

مع ذلك، قد تبقى الهياكل الأساسية للقوة على حالها، بما فيها شبكات السيطرة العسكرية والتمويل والتسلح، واستمرار تهमيش المجتمع المدني. وقد لا يكون وقف إطلاق النار سوى محطة مؤقتة سرعان ما تتلاشى عند بدء المفاوضات السياسية.

في نهاية المطاف، يظل تدخل ترامب سلاحاً ذا حدين؛ يمنح وزناً سياسياً وزخماً دبلوماسياً، لكنه يعرض مستقبل السودان لخطر الارتهاق لحسابات جيوسياسية تبادلية. يمثل موقف البرهان العلني فرصة مهمة، لكن النجاح يتطلب آليات صارمة للرقابة والتنفيذ، وانتقالاً شاملاً يستند إلى الإرادة السودانية، وضمانات موثوقة.

وإذا جرى استثمار هذه اللحظة، فقد يلمح السودان أخيراً مستقبلاً مدنياً. وإن ضاعَت، فقد تنقلب مرة أخرى إلى مأساة جديدة.

■ أسامة أبوزيد باحث مختص في قضايا التنمية والحكومة ■ الترجمة عن موقع ميدل إيست آي.

شبح الحرب في أفق المنطقة

السؤال الأهم هو: إذا اندلعت الحرب بين مقاومة لبنان والجيش الصهيوني، فهل ستبقى هذه الحرب محصورة في حدود لبنان، أم أنها ستتخذ أبعاداً إقليمية أوسع؟ الاحتمال الراجح أن الحرب، إذا وقعت، ستكون حرباً إقليمية.

محمد علي مهتدي

جرّاء جرائم الكيان الصهيوني، وطبقاً للمعلومات المتوافرة، فقد طلبت الحكومة اللبنانية من إسرائيل وقف عملياتها العدوانية طوال فترة وجود البابا في لبنان، لكن الكيان الصهيوني رفض هذا الطلب حتى لا تتاح للبابا فرصة زيارة الجنوب.

أما التطور المهم الآخر فهو زيارة بدر عبد العاطي، وزير الخارجية المصري، إلى بيروت، الهدف الدقيق من هذه الزيارة غير واضح حتى الآن؛ ربما لدى مصر معلومات حول خطة عمليات واسعة يمد لها الكيان الصهيوني، وأن الوزير يحمل تحذيراً إلى لبنان. عبد العاطي قال، بعد لقائه نبيه بري، رئيس البرلمان اللبناني، إن على إسرائيل أن توقف اعتداءاتها لكي تتاح للجيش اللبناني فرصة القيام بهمامه. وهنا يبرز مجدداً السؤال الأهم: إذا اندلعت حرب بين مقاومة لبنان والجيش الصهيوني، فهل ستظل هذه الحرب محصورة في حدود لبنان، أم ستتخذ طابعاً إقليمياً؟ الاحتمال الأقوى أن الحرب ستكون إقليمية.

فدأنصار الله، والجيش اليمني أعلنّا أنه في حال شن الجيش الصهيوني هجوماً على لبنان، سيستأنف تنفيذ عمليات الحصار البحري ضد الكيان دعماً للمقاومة في لبنان. ومن جهة أخرى، أُنن تحرك فصائل المقاومة في العراق هي الأخرى؟

العراق يعيش اليوم مرحلة ما بعد الانتخابات، حيث تتنافس التيارات السياسية على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر تمهيداً لاختيار رئيس للجمهورية ورئيس للوزراء. في مثل هذه الظروف، بدأت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني تنفيذ إجراءات تهديدية على الساحة العراقية لثني قوى المقاومة عن التدخل لنصرة لبنان. فقد أقدمّا قبل يومين على تفجير حقل غاز قريب من مدينة السليمانية، وأغرق انقطاع الكهرباء الناجم عن هذا العمل التخريبي أجزاء واسعة من إقليم كردستان العراق في الظلام. وبعد ذلك، دخل عدد كبير من الضباط والعسكريين الأمريكيين، وربما الإسرائيليين أيضاً، إلى الإقليم بذريعة تقديم الدعم والحماية، فيما وجهت أصابع الاتهام إلى الحشد الشعبي.

من ناحية أخرى، حلقت عدد من الطائرات العسكرية التابعة للكيان الصهيوني، مساء الثلاثاء الماضي، في أجواء المحافظات الجنوبية للعراق حتى مشارف الحدود الإيرانية. ورغم أن المناطق باسم الجيش العراقي أعلن أن هذه الطائرات تعود إلى سلاح الجو العراقي وكانت في إطار تدريب، فإن هذا التفسير لم يكن مقنعاً على ما يبدو؛ إذ سارعت بعدها القوة الجوية الإيرانية إلى تنفيذ مناورات في المنطقة الحدودية، لتؤكد أن إيران في حالة استعداد كامل لمواجهة أي تهديد محتمل. في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن شبح الحرب بات مخيماً على المنطقة، وإن أي خطأ في حسابات العدو قد يقضي إلى عواقب وخيمة على المنطقة ذاتها، وعلى الجيش الصهيوني أيضاً.

■ محمد علي مهتدي، دبلوماسي إيراني سابق وباحث أقدم في قضايا الشرق الأوسط، ومشرّف مجموعة «الجمع والسياسة» في لبنان، في مركز الدراسات الاستراتيجية لشرق الأوسط بطهران. ■ عن صحيفة إطلاعات الإيرانية ■ تمت الترجمة عن الفارسية باستخدام الذكاء الاصطناعي

رفضت الإجراءات العدوانية والاستفزازية التي يقدم عليها الكيان الصهيوني في لبنان وسوريا والعراق، من احتمال اندلاع حرب مدمرة في لبنان وفي عموم المنطقة.

مرّ عامٌ على إعلان وقف إطلاق النار في لبنان. خلال هذه الفترة التزم حزب الله التزاماً كاملاً ببشود وقف النار، ولم يُطلق رصاصة واحدة، في حين أن الجيش الصهيوني، وبشهادة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان، انتهك وقف إطلاق النار أكثر من عشرة آلاف مرة، مستخدماً نيران المدفعية والغارات الجوية والطائرات المسيّرة، فدمّر قرى الجنوب اللبناني، وأودى بحياة أكثر من خمسمائة شهيد.

إن تحفّظ المقاومة وضبطها للنفس أمام كل هذه الاعتداءات يعود إلى أن الحكومة الرسمية في لبنان هي الجهة التي تتحمّل مسؤولية وقف إطلاق النار. غير الحكومة لجأت إلى التحرك عبر الاتصالات بالولايات المتحدة، وباللجنة الخماسية المكلفة بمتابعة الهدنة، وبالمنظمات الدولية، لكن هذا الساعي انتهت إلى طريق مسدود، وثبت أن سلوك المسارات القانونية والدبلوماسية غير مجد، وأن العدو لا يفهم سوى لغة القوة.

غير أن هجوم الجيش الصهيوني الأسبوع الماضي على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت، واستشهاد «هيم» علي طباطبائي، أحد كبار قادة المقاومة، وأربعة آخرين من عناصر حزب الله، خلق واقعاً جديداً يجعل استمرار ضبط النفس أمراً متعذراً. تبين أن الكيان الصهيوني لا يعترف بأي حدٍّ أو سقف في مواصلة جرائمه، وأن الدولة اللبنانية عاجزة عن حفظ سيادتها والدفاع عن أرضها ومواطنيها، فلم يعد من مفر سوى أن تضع المقاومة حداً لصبرها وتتحمل زمام المبادرة. وقد قال نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، في خطابه مساء الجمعة: «من حقنا أن نرد، ونحن من سيحدد زمان الرد». في المقابل هدد الجيش الصهيوني قائلًا إنه «سيرد بقوة بالغة على أي محاولة من جانب حزب الله تمس أمن إسرائيل».

ولا يُعرف على أي أساس يجري الكيان الصهيوني حساباته: هل يعتقد أن حزب الله قد ضعف ولم يعد قادراً على توجيه رد قوي؟ أم أنه، في إطار مخطط أوسع، يتعمّد استدراج حزب الله إلى مواجهة شاملة؟

اليوم يطرح الجميع سؤالين أساسيين حول حجم ردّ حزب الله وتوقيفه، ولا أحد يمتلك جواباً قاطعاً، لكن يمكن إيراد بعض الاحتمالات في هذا السياق. فمن حيث حجم العملية، من الطبيعي ألا تقتصر على تبادل محدود للنيران أو إطلاق عدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة، بل إن الرد المنتظر من حزب الله يفترض أن يكون حاسماً، موجعاً، ورادعاً. أما فيما يتعلق بتوقيت الرد، فثمة جملة من الملاحظات ينبغي التوقف عنها:

أولاً، في الظروف الراهنة التي يكون فيها الجيش الصهيوني في حالة استثمار كامل، لا يمكن الإفادة من عنصر المفاجأة. ثانياً، البابا ليو الرابع عشر، زعيم الكاثوليك في العالم، في جولة في الشرق الأوسط. ومن البديهي أن تسعى المقاومة في هذه الأيام إلى الحفاظ على الهدوء احتراماً للبابا، ولا سيما مع مطالبة بعض الأوساط بأن يتوجّه إلى جنوب لبنان كي يطلع مباشرة على معاناة سكان القرى الجنوبية

لقد وقعنا في متاهة

لم يمهض على حراك يوليو ٢٠٢٤ عام وربيع العام حتى بدأ البلد يعود إلى الطريق القديم نفسه. يبدو عدمُ العودة إلى ما قبل ٥ أغسطس ٢٠٢٤ فكرة تبتعد فيما تواصل الشيخة حسينة التلويح بالعودة، فنجد أنفسنا في متاهة حقيقية.

هذه القضية تُستغل لإثارة القلق والاضطراب حول مسألة الأحمدية. القوة الأكثر هشاشة اليوم هي جهاز الشرطة. في حراك يوليو ٢٠٢٤ أثار سلوكهم المتجاوز غضب الناس جميعاً تقريباً. وقبل أن يهدأ هذا الغضب، أشعل مفوض شرطة دكا المتروبوليتان (DMP)، الشيخ محمد سجاد علي، مشكلة جديدة. فني رسالة لاسلكية في ١٦ نوفمبر قال: إذا حاول شخص إشعال النار في مركبة أو إلقاء قنبلة «كوتيل، بطريقة تعرض الأرواح والممتلكات للخطر، فستطلق الشرطة النار لردعه. في الأونة الأخيرة وقعت حوادث حرق متفرقة في أماكن مختلفة، كما جرت محاولات لأعمال تخريب.

كثيرون يقولون إن أنصار حزب الرابطة العلمانية (الذي خطرت أنشطته) هم الذين يقفون خلف هذه الأعمال. في هذا السياق وجه مفوض شرطة دكا رسالته هذه، وشرع قائلاً: «كل من يهاجم الناس أو أفراد الشرطة بقنابل كوكيتيل ويشعل النار في المركبات، صدرت التعليمات بإطلاق النار عليهم وفقاً للقانون».

مثل هذه التصريحات من مسؤول في هذا المستوى غير مرغوب فيها. هو مطالب بأن يعمل في إطار القانون. لقد أطلقت حكومات سابقة النار عشوائياً على الناس باسم مكافحة الإرهاب والتخريب، وهذا أمر غير مقبول.

نتذكر أنه في عام ١٩٧٢ قال رئيس الوزراء الشيخ مجيب الرحمن. في خطاب موجه إلى الشرطة وقوة «الراششي باهني»: «اضربوا الناكساليين بالرصاص ما إن تروهم». فاعترض المولانا بهشاش قائلاً: وهل يكتب «ناكسالي» على جبين أحد؟

في ١٧ نوفمبر كان موعد صدور الحكم في قضايا الجرائم ضد الإنسانية المرتكبة إبان انتفاضة يوليو الشعبية. في ذلك اليوم توجهت مجموعة من المتظاهرين إلى منزل الشيخ مجيب الرحمن في رقم ٣٢ بمنطقة دهنمندي ومعهم حفارتان كبيرتان لهدمه. الجيش والشرطة منعوهم، واندلعت هناك اشتباكات متكررة بين الجانبين. أرادوا أن يثبتوا ما في هدم هذا البيت من «بطولة» لحظة.

ميثاق يوليو، فصب شيئاً من الماء على النار. لكن قرار إجراء الانتخابات والاستفتاء في اليوم نفسه أثار نبرمهم. حزب بنجلاديش القومي (BNP) كان في البداية ضد الاستفتاء، ثم، بعد أن قرأ اتجاه الريح، اقترح إجراء الانتخابات والاستفتاء في اليوم ذاته. وهذا ما تبنته الحكومة في تعميمها الرسمي، ولذلك ترى الجماعة الإسلامية في الأمر انتصاراً لحزب بنجلاديش القومي. الناس تخيل أن سلوك القضاة في البلاد لن يكون كسلوك عامة الناس، لكنهم في النهاية بشر أيضاً، ولهم مطالبهم. في ١٨ نوفمبر تقدمت جمعيتهم، «رابطة الخدمة القضائية في بنجلاديش»، بمطلبين اثنين: توفير قوات أمن في مساكن جميع القضاة في البلاد، وتأمين حركتهم وتنقلهم. وحددوا مهلة زمنية للاستجابة. وأعلنوا أنه إذا لم تلب مطالبهم، فسوف يوقفون أقلّاهم جميعاً ويخوضون إضراباً عن العمل في المحاكم على مستوى البلاد.

هنا يبرز السؤال. مسؤولية الحكومة أن توفر الأمن لكل إنسان في هذا البلد. إذا حظي الجميع بالأمن، فسيحقق لهم ذلك أيضاً ضمناً. أما إذا طُرحت القضية بهذه الصورة الخاصة، فإنها تبدو أقرب إلى مطالب نقابية عمالية منها إلى موقف يليق بالسلطة القضائية.

في ١٥ نوفمبر وقع حدث آخر. من مؤتمر «دولي» عُقد في دكا رفعت المطالبة بإعلان جماعة الأحمدية (القاديانيين) المقيمة في بنجلاديش «غير مسلمين»، بقرار رسمي من الدولة. عُقد المؤتمر بمبادرة من «مجلس حماية ختم النبوة الموحد، وبرعاية «لجنة صون ختم النبوة – بنغلادش»، وشارك فيه كثير من العلماء من خمسة بلدان، من بينها بنغلادش.

خلال المؤتمر الجماهيري الكبير، هذا أعلن عن برنامج عمل يمتد طوال عام ٢٠٢٦ للمطالبة بإعلان الأحمديين غير مسلمين. يذكر أنه تحت ضغط فئة من العلماء، أعلنت حكومة رئيس الوزراء الباكستاني ذو الفقار علي بونو عام ١٩٧٤ الطائفة الأحمدية جماعة غير مسلمة. وفي هذا المؤتمر في سُهروردي أوديان شوهد أيضاً بعض العلماء الباكستانيين. وقد وُجّهت اتهامات بأن

معظم رجال بنجلاديش منشغلون بالسياسة، نساء الأسر الريفية يمضين اليوم كله بين أعمال البيت والحقل، من أين لهن وقت للتفكير في شيء آخر؟ السياسة، كما الأدب، ترف يخص الطبقة الوسطى في المدن في أوقات فراغها؛ به تُشبع شهية عقولهم.

أما رجال القرى والبلدات الصغيرة فتدور أفكارهم السياسية حول الانتخابات. إنها هموم موسمية. في المدينة بالطبع يوجد السياسيون المحترفون المتفرغون على الدوام. نحن الآن في موسم الانتخابات، والجميع ينفض الغبار عن ثيابه. يوماً بعد يوم تسخن الساحة، والخطباء فوق المنصات يزدادون احتداماً.

في الشوارع تجري العروض الاستعراضية. كل طرف يرى من واجبه أن يصرخ بأعلى صوته: أنا الصالح، والآخرين جميعاً فاسدون. جماعات شتى تشخص أبصارها إلى مقعد السلطة، وتتورط في نزاعات الشراكة. تنطاپير الكلمات من أفواههم كالألعاب النارية. من فيهم أكثر حباً للشعب؟ ما إن تقترب الانتخابات حتى تفيض سلال حبهب للشعب أمام الجماهير.

لقد اجتاحت البلاد تسونامي سياسي في يوليو وأغسطس من العام الماضي، لكن الجميع كانواهم في طريقهم إلى شيانه. لا أثر لتغيير لغة السياسة ولا في سلوك السياسيين. كل شيء يمضي كما كان: صدامات في الطرقات، تبادل للشتائم، وتشويه لسمعة الخصوم.

صحيح أن حراك يوليو قلب موازين السلطة رأساً على عقب، لكنه لم يستطع تغيير طبائع الناس. ما كان بالأمرس هو نفسه ما نراه اليوم؛ لا توافق بين الأطراف المختلفة في أي مسألة تقريباً. إذا قال أحدهم: لنذهب شرقاً، ردّ آخر: بل إلى الغرب نسير. ومع ذلك يصرخ الجميع بصوت واحد: نريد وحدة وطنية. أي نوع من المهزلة هذه؟

إذا لم تنفذ المطالب الخمسة، وعلى رأسها تطبيق الميثاق الوطني ليوليو وتنظيم استفتاء في شهر نوفمبر، فإن جماعة الإسلام، والحركة الإسلامية، ومعهما ثمانية أحزاب، توعدت بالاعتصام المفتوح أمام مقر كبير المشاركين. وقد صدر بالفعل تعميم حكومي بخصوص

مشكلة التصنيف الائتماني للبلدان الإفريقية

شركات التصنيف العالمية ليست مثالية بأي حال، لكن بدلا من إنشاء وكالة إفريقية للتصنيف الائتماني يجب بذل جهود أكبر لمعالجة بعض العيوب الكامنة التي تحد من الجدارة الائتمانية للأفارقة.



ديفيد لوبين
ترجمة قاسم مكي

أولهما الاستثمار في شفافية البيانات خصوصاً فيما يتعلق بالموازات وحجم المديونية. توجد أسباب وجيهة للاعتقاد بأن الشفافية يمكنها خفض تكاليف الاقتراض. قدم اليقين بشأن طبيعة مديونية بلد ما من الطبيعي أن يدفع حملة السندات إلى إضافة علاوة مخاطر للتعويض عن هذا الانعدام في الوضوح. وحكاية «الدين المخفي» للسنگال عبرة وعظة في هذا الصدد.

فبعد تغيير الحكومة في العام الماضي تم الكشف عن ديون عامة بحوالي ١١ بليون دولار أو ما يساوي ثلث الناتج المحلي الإجمالي لذلك البلد.

الخطوة الثانية هي تقوية قدرة الحكومات الإفريقية على التواصل مع وكالات التصنيف وحملة السندات.

لقد بدأ ازدهار الفرق المكرسة للعلاقات الاستثمارية بوزارات المالية في البلدان النامية قبل ثلاثين عاماً. الحوار الذي تنجزه هذه الفرق عبر توضيح السياسات وتقديم البيانات والرد على الأسئلة يمكنه حقا أن يقيد في تمكين وكالات التصنيف وحملة السندات من فهم أوضاع البلد المقترض على نحو أفضل. ومصر رائدة في هذا المجال. لكن يجب أن تتأسى بها المزيد من البلدان الإفريقية.

وبما أن سمعة وكالات التصنيف الثلاث الكبيرة تلطخت إلى هذا الحد حول إفريقيا عليها النظر في بذل جهودها الخاصة بها لدعم الحكومات الإفريقية في تحقيق هذه الأهداف. وسيكون تقديم النصح حول البيانات التي تحتاجها بسرعة أكثر بداية مفيدة.

التفسير الطبيعي للارتفاع الواضح في تكلفة الاقتراض الأجنبي للحكومات الإفريقية هو ببساطة أن إقراض بلدان إفريقية عديدة ينطوي على مخاطرة عالية من وجهة نظر مالية بحثة لحملة السندات.

وإذا كان هنالك انحياز في التصنيف فإن إنشاء وكالة إفريقية للتصنيف الائتماني ليس الطريقة المثلى لمواجهة. فذلك يدعو النقاد إلى اتهام إفريقيا بتصحیح «واجبها المنزلي» بنفسها.

الحل الأفضل هو تكريس المزيد من الجهود لتقديم بيانات موثوقة ومخاطبة السوق.

الاقتصادية التي يقرّون بأنها «لا تمثل بالضرورة التقييم الأكثر دقة لمخاطر العجز عن السداد».

وبما أن هذه المخاطر هي بالضبط ما تحاول الوكالات تقييمه توشك هذه الدراسة على المارقة بين التفاح والكمثرى (بين شيتين مختلفين). ولدى أبحاث وكالة مودي في نهاية المطاف إدراك أفضل لهذه المسألة. إنها تقدم الأدلة لتشير إلى أن معدلات عجز الدول الإفريقية المقترضة في الواقع شبيهة جدا بمعدلات الدول المصنّفة على نحو مماثل في أجزاء العالم الأخرى.

لذلك من الصعب القول إن وكالات التصنيف متحاملة على الأفارقة. لكن من المؤكد هنالك أدلة على أن المقترضين في إفريقيا جنوب الصحراء يدفعون فوارق ائتمانية أو علاوات مخاطر عجز عن السداد أعلى من البلدان المصنّفة على نحو مماثل في أجزاء العالم الأخرى كما أثبتت ذلك ورقة لصندوق النقد الدولي. حتى جنوب إفريقيا المستفيدة من رفع تصنيفها السيادي في نوفمبر تدفع علاوات مخاطر أعلى بقدر طفيف مما يمكن أن يعنيه تصنيفها ضمناً.

مع ذلك يشير تحليل الصندوق إلى أن «التحامل» يختفي بعد أن نضع في الاعتبار عوامل تُقيّد تنمية البلدان الإفريقية مثل تدني شفافية السياسات المالية والأنظمة الإجرائية غير الموثوقة والنشاط الاقتصادي الكبير غير الرسمي والذي لا يخضع للضريبة وضعف القطاعات المالية.

هذه مسائل بالغة الأهمية؛ فمن المفهوم على نطاق واسع أن مؤشرات «الحوكمة» بما في ذلك الاستقرار السياسي وجودة الجهاز البيروقراطي وقوة حكم القانون هي المرشد الأكثر موثوقية لمخاطر العجز السيادي عن السداد إلى جانب الناتج المحلي الإجمالي للفرد.

بدلاً من إنشاء وكالة إفريقية للتصنيف الائتماني يجب بذل جهود أكبر لمعالجة بعض العيوب الكامنة التي تحد من الجدارة الائتمانية للأفارقة.

بالطبع القول أيسر من الفعل. لكن هنالك خطوتان عمليتان على واضعي السياسات في القارة التركيز عليهما.

وهي تحديد المد والجزر في رغبة المستثمرين العالميين في المخاطرة. وهذا التذبذب مدفوع أساساً بتحويلات مفاجئة ولا يمكن التنبؤ بها في الأوضاع النقدية بالولايات المتحدة.

عندما تكون هذه الرغبة قوية يزداد الطلب على سندات الاقتصادات الصاعدة وتتعزيز الجدارة الائتمانية لكل البلدان النامية. ماذا؟ ببساطة لأنه سيكون من الأسهل لها تمويل نفسها (زيادة الطلب على سندات الدين ترفع أسعارها وبالتالي تنخفض تكلفتها أو الفائدة عليها. بمعنى تحسن الجدارة هنا يعود إلى التغيير في رغبة السوق وليس في أساسيات اقتصاد البلد المقترض – المترجم).

لكن الأكثر تضرراً عندما تنحسر هذه الرغبة ستكون البلدان المقترضة الأعلى مخاطرة وأقل تصنيفاً ائتمانياً خصوصاً في إفريقيا جنوب الصحراء. فهي تفقد ثقة الدائنين بسرعة أكبر.

وهذا يفسر جزئياً اتهام وكالات التصنيف الذي يتكرر كثيراً بالعجز عن مواكبة السوق وتغيير تصنيفاتها استجابة للتغيير في الاستعداد للمخاطرة؛ فإذا فقد المقرضون فجأة الرغبة في الإقراض تتغير الجدارة الائتمانية للمقترضين أيضاً. وبالتالي تكون هنالك حاجة لتعديل التصنيف.

تترتب عن خفض التصنيف عواقب غير سارة خصوصاً للبلدان الأقل جدارة ائتمانية. خفض التصنيف درجة واحدة عن الفئة (بي) يجعل البلد أقرب كثيراً إلى مستوى العجز عن السداد من خفضه درجة واحدة عن الفئة (أيه أيه أيه).

يجب التعامل بجدية مع الادعاء بوجود تحامل على البلدان الإفريقية في أسواق رأس المال العالمية. لكنه يحتاج إلى تدقيق. إحدى المقاربات غير المثقنة موجودة في دراسة لبرنامج الأمم المتحدة يُستشهد بها كثيراً. وفقاً للدراسة، التصنيفات السيادية الأكثر دقة يمكنها إضافة تمويل جديد بأكثر من ٧٠ بليون دولار للبلدان الإفريقية المقترضة إذا استند تصنيفها بقدر أكبر على المبادئ الأساسية للاقتصاد.

لكن للدفاع عن وجهة نظرهم يقارن معدو الورقة درجات تقييم وكالات التصنيف لمخاطر الدين السيادي بمجموعة من المؤشرات

يسعى الاتحاد الإفريقي إلى تأسيس وكالة إفريقية للتصنيف الائتماني في موريشيوس العام القادم، وهو يقول إنها مطلوبة لمواجهة انحياز ضد الأفارقة رصدته عند وكالات التصنيف الائتماني الثلاث الكبيرة فيتش وموديز وستاندارد أند بورز، والتي تهيمن على تحليل مخاطر عجز الحكومات والشركات المقترضة عن سداد ديونها.

دعوى الاتحاد الأفريقي هي أن هذه الوكالات التي تفتقر لأي وجود مادي له معنى في القارة تُصدر أحكاماً حول الجدارة الائتمانية للبلدان الإفريقية تجاهل الظروف المحلية وتُقلب النقش على السياسات التي «قد تعزز النمو»، شركات التصنيف الكبيرة ليست مثالية بأي حال. وأيضاً أسواق رأس المال العالمية. لكن إنشاء وكالة إفريقية للتصنيف الائتماني طريقة خاطئة للرد على ذلك.

فالآراء التي ستعبر عنها الوكالة الإفريقية حول الجدارة الائتمانية للشارة ستكون في الغالب أكثر تضالاً من آراء الوكالات الثلاث «الكبيرة»، وستثير الشكوك لهذا السبب بالضبط. فهذه المبادرة لن تضمن معاملة منصفة وتكافؤاً في الفرص كما يزعم مؤيدوها؛ بل الاحتمال هو أن تُعتبر محاولة لتغيير قواعد اللعبة.

تُستخدم وكالات التصنيف الائتماني بواسطة مدبري الصناديق المالية والمشاركين في الأسواق الذين يخصصون رأس المال لأغراض الاستثمار المختلفة عالمياً وذلك لتفسير المقارنات حول مخاطر العجز عن سداد الديون بين مختلف البلدان في مختلف المناطق. إذا كانت هنالك أموال رأسمالية مجمعة ومخصصة لإفريقيا وحدها ربما تكون فكرة الوكالة الإفريقية معقولة. وفي الواقع حين يتعلق الأمر بتصنيف مصدري السندات بالعملات المحلية بما تكون مثل هذه الوكالة قيمة. لكن المقترضين الأفارقة ينافسون في سوق رأسمال دولية حين يتعلق الأمر بالمصادر العالمية للتمويل. لذلك وجود أحكام إفريقية فقط حول الجدارة الائتمانية لا يمكن أن يفيد.

هنالك سبب مهم لأخطاء وكالات التصنيف وهو اعتماد الجدارة الائتمانية على بعض القوى غير المرئية لها، كما لاية جهة أخرى.



تواكب تطلعات مواطني دول المجلس في كافة المجالات

قمة المنامة .. نحو مزيد من التعاون والتكامل الخليجي

الأمين العام: نأمل بقرارات وتوصيات بناءة تحقق المزيد من الترابط والازدهار



المسكري: سلطنة عمان تؤكد التزامها الثابت بدعم مسيرة المجلس وتعزيز العمل المشترك

مشاركة عمانية فاعلة وبناءة في القمم والاجتماعات الوزارية واللجان المتخصصة لتعزيز التكامل في المجالات كافة

عمّانية : يأتي عقد القمة الخليجية السادسة والأربعين التي ستعقد غدا الأربعاء في العاصمة البحرينية المنامة، مواكبة لتطلعات مواطني الدول الأعضاء لتحقيق المزيد من التعاون والتكامل والترابط على كافة المستويات، حيث يتراس حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وقد سلطنة عُمان المشارك في القمة، وبحضور أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن المأمّل أن تناقش القمة مسيرة التعاون الخليجي المشترك في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بما يحقق توجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم- بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع الدولية والإقليمية وانعكاساتها على الأمن والاستقرار في المنطقة، والمساعي التي تقوم بها دول المجلس الأعضاء للدفع بجهود إحلال السلام الشامل في المنطقة وتوحيد المواقف إزاء التطورات الإقليمية.

وأكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، معالي جاسم محمد البديوي، تعزيز محاور التعاون الخليجي والإقليمي والدولي.

وعبر عن أمله بأن تخرج قمة البحرين بقرارات وتوصيات بناءة تضيف لبنة جديدة في صرح مسيرة مجلس التعاون المبارك؛ وأن هذه البنية بما تحمله من عمق واتساع تعكس بجلاء النقل الإقليمي والدولي لمجلس التعاون، وترسخ حقيقة أن ما حققته دول المجلس من إنجازات على طريق التكامل الخليجي - وهو ما يصبو إليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم- يضيئ بنبأ في الاتجاه الصحيح، متسقا مع تطلعات الشعوب الخليجيّة وطموحاتها نحو مزيد من الترابط والازدهار.

وشهدت القمة الخليجية الخامسة والأربعون التي عقدت في دولة الكويت في ديسمبر ٢٠٢٤ توافقا على توسيع استخدام الطاقة النظيفة، وتعزيز استثمارات الصناعات السيادية الخليجية في قطاعات التكنولوجيا والتحول الأخضر، والتأكيد على دعم مسيرة التكامل الاقتصادي الناشئة الجديدة، مع اعتماد عدد من المبادرات الاقتصادية المشتركة والخطة التنفيذية لمبادرات الرؤى الاقتصادية لدول المجلس وربطها بمشروعات النقل والربط الكهربائي والكءاء الاصطناعي، مع تأكيد الالتزام بالاستقرار المالي وتطوير سياسات موحدة لجذب الاستثمار الأجنبي.

وسجلت اقتصادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أداء متوازنا خلال عام ٢٠٢٤، إذ بلغ معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي نحو ١,٩ بالمائة، مدفوعا بنمو القطاعات غير النفطية بنسبة ٤,٤ بالمائة.

وتشير المصادر إلى تسارع النمو الحقيقي في دول مجلس التعاون تدريجيا ليلبغ ٢,٨ بالمائة في عام ٢٠٢٥ و٣,٧ بالمائة في عام ٢٠٢٦ وصولا إلى ٤,٢ بالمائة بحلول عام ٢٠٢٧، مع توسع الاستثمارات في قطاعات السياحة والطاقة المتجددة والصناعات التحويلية والتكنولوجيا.

وأشارت بيانات المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة في الدول الأعضاء بلغت نحو ٥٣٤,٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، أي ١٣,٠٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٣، أي ما يعادل ٢٠ بالمائة من إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي في المنطقة.

وتتابع سلطنة عُمان التطورات الإقليمية بمنهج يدعو إلى خفض التوتر واعتماد الحوار كسبيل أساسي لمعالجة القضايا الإقليمية. وتؤمن بأن سياسة الاعتدال والحياد الإيجابي والوساطة التي تنتهجها تعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، وترى سلطنة عُمان أن التحديات المحيطة بالمنطقة تستوجب تنسيقا وثيقا بين دول المجلس لحماية مصالحها المشتركة، وضمان أمن الممرات البحرية، واحترام قواعد القانون الدولي. ومن الجدير ذكره في هذا الصدد أن مواقف مجلس التعاون في المحافل الإقليمية والدولية تمثل رافعة مهمة تعزز العمل العربي المشترك في المحافل الدولية، وتسهم بشكل فعال في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وتناقش دول المجلس مشروع التأشير السياحية الخليجية الموحدة (شينغن الخليج). ومن المقرر دخول هذه التأشير حيز التنفيذ بعد استكمال المتطلبات الفنية والقانونية، بما يتيح للمسافرين إلى دول المجلس الدول بتأشيرة واحدة، وهو ما سيعزز الحركة السياحية والاقتصادية بين دول مجلس التعاون.

وحول أهمية توحيد المواقف الخليجية في ظل التحديات والصراعات العالمية قال سعادته: إن التنسيق والتشاور بين دول المجلس قائم ومستمر، وترى سلطنة عُمان أن توحيد المواقف الخليجية بات ضرورة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية العالمية، بما يشمل الأزمات الجيوسياسية، والخدمات اللوجستية والصناعات التقنية، وتقليل ولا شك أن التنسيق والتشاور بهدف توحيد المواقف يعزز قوة المجلس التفاوضية، ويمكن من تنسيق السياسات الاقتصادية والضريبية والمالية، ويحفظ مصالح دوله في التعامل مع القوى الدولية، كما يساهم في حماية أمن الطاقة واستقرار الأسواق.

وأوضح سعادته أن المرحلة المقبلة تمثل فرصة حقيقية لتعميق التعاون في التجارة والطاقة والاستثمار والتقنيات والصناعات المستقبلية. وتعمل رؤى التحديث في دول المجلس، ومنها «رؤية عمان ٢٠٤٠»، على خلق بيئة أكثر جاذبية للاستثمارات المشتركة، وتنمية قطاعات السياحة والخدمات اللوجستية والصناعات التقنية، وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تنوع مصادر الدخل.

في جانب الشراكات الاستراتيجية والأمن السيبراني، قال: إن الجهات الحكومية المعنية في سلطنة عُمان تدعم الخطوات الجارية لتعزيز التعاون بين دول المجلس في الأمن السيبراني، ويركز هذا التعاون على مواجهة السياسات، وتطوير القدرات، وتبادل المعلومات، وبناء منظومة سيبرانية خليجية متماسكة وقادرة على

ودفع مسارات التنمية الشاملة في دول المجلس.

وقد انعكس هذا الموقف العماني المبدئي عبر المشاركة الفاعلة والبناءة في القمم الخليجية والاجتماعات الوزارية واللجان المتخصصة. انطلاقا من ايمان سلطنة عُمان الراسخ بأهمية تعزيز التكامل في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وبما يسهم في تطوير قدرات مجلس التعاون على مواجهة التحديات الإقليمية وترسيخ مستقبل أكثر ازدهارا لشعوبه.

وأشار إلى أن رؤية سلطنة عُمان ٢٠٤٠ تتكامل مع رؤى دول مجلس التعاون الرامية إلى جعل رفاه المواطن وجودة حياته في صدارة أولويات العمل المشترك. وتولي سلطنة عُمان اهتماما خاصا بالمشاريع المشتركة المتصلة بالتجارة والخدمات والتنقل والبنية الأساسية، بوصفها عناصر جوهرية في مسار التكامل الاقتصادي الخليجي. ومن المتوقع أن تغطي هذه الموضوعات بأولوية متتابعة ضمن اجتماعات القادة واللجان الوزارية المتخصصة، استكمالاً لمتطلبات السوق الخليجية المشتركة ودعمًا لكافة الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري.

ويتوقع أن تركز القمة القادمة على ملفات التكامل الاقتصادي وتعزيز الأطر التنموية المشتركة، إضافة إلى تنسيق المواقف السياسية تجاه التطورات الإقليمية والدولية، وتنتظر سلطنة عُمان إلى هذه الملفات من مبدأ ترسيخ وحدة الصف الخليجي وتماسكه، مؤكدة أهمية تبني الحوار والدبلوماسية والوساطة القائمة على الحياد الإيجابي كنهج رئيسي لمعالجة قضايا المنطقة وتحقيق الأمن والاستقرار. كما ترى سلطنة عُمان أن التعاون الاقتصادي المستدام يتطلب شراكات استراتيجية أوسع وتنويع أكبر لمصادر الدخل.

وبين أن سلطنة عُمان تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، وتغطي سلطنة عُمان أولوية قصوى لمشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس وتطويره وتوسعته، إلى جانب دعم التعاون في مجالات الطاقة التقليدية والمتجددة والهيدروجين الأخضر، بما يعزز أمن الإمدادات واستقرار الأسواق.

أما في الجانب التجاري، فإن سلطنة عُمان تؤيد كل ما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات البينية، وخفض الرسوم الجمركية، وتحسين بيئة الأعمال، مع التركيز على دور القطاع الخاص والقطاعات غير النفطية وفق توجهات رؤية عمان ٢٠٤٠. وتعمل سلطنة عُمان ضمن منظومة المجلس على مذ جسور التعاون مع التكتلات الاقتصادية النظيرة والدول الفاعلة في الاقتصاد العالمي.

وسجلت التجارة السلعية الخارجية لدول مجلس التعاون نمواً طفيفاً بنسبة ١,١ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤، رغم انخفاض متوسط أسعار النفط من ٨٢,٥ دولار أمريكي للبرميل في ٢٠٢٣ إلى ٨٠,٥ دولار أمريكي للبرميل في ٢٠٢٤.

وحققت الصادرات غير النفطية في دول المجلس ارتفاعاً ملحوظاً، ما يعكس التقدم في مسار تنويع القاعدة التصديرية، كما شهد نشاط إعادة التصدير نمواً مستمرا بفضل المراكز اللوجستية المتطورة في المنطقة.

وبلغت الإيرادات العامة لدول مجلس التعاون نحو ٦٧٠,٢ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، بزيادة سنوية قدرها ٢ بالمائة، في حين بلغ الإنفاق العام ٦٥٩,٣ مليار دولار أمريكي، ما يعكس حرص الحكومات الخليجية على التقدم في ضبط الأوضاع المالية العامة، وتوجيه الإنفاق نحو التنمية والبنى الأساسية والحماية الاجتماعية.

وأشارت البيانات إلى ارتفاع مساهمة الإيرادات غير النفطية في إجمالي الدخل العام نتيجة تطبيق الضرائب غير المباشرة مثل ضريبة القيمة المضافة والضرائب الانتقالية، إلى جانب تحسين كفاءة التحصيل المالي عبر التحول الرقمي في الإدارة المالية العامة.

كما سجلت مؤشرات أسواق المال الخليجية أداءً إيجابياً خلال عام ٢٠٢٤، إذ ارتفعت القيمة السوقية للأسواق إلى نحو ٤,٢ تريليون دولار أمريكي، رغم حالة الترقب في الأسواق العالمية جراء تشديد السياسات النقدية في الولايات المتحدة الأمريكية، وجاء هذا الأداء مدعوماً بتحسن أرباح الشركات، وانخفاض مستويات التضخم، واستمرار تدفق الاستثمارات المؤسسية في القطاعات الرئيسية.

وتشكل القمم الخليجية المحطة الأهم لصياغة سياسات واستراتيجيات التعاون بين الدول الأعضاء في مجالات الأمن والاقتصاد والدفاع والتنمية المستدامة، وتعكس روح التضامن والتكامل التي تأسس عليها مجلس التعاون منذ أكثر من أربعة عقود.

وأكد سعادة الشيخ السفير أحمد بن هاشل المسكري رئيس دائرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجوار الإقليمي في حديث خاص لوكالة الأنباء العمانية أن سلطنة عُمان، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- تؤكد التزامها الثابت بدعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعم وتعزيز أطر العمل المشترك بين دوله الشقيقة. إن تماسك مجلس التعاون ووحدة الرؤى في القضايا الإقليمية المشتركة يشكلان ركائز أساسية لصون الأمن والاستقرار

البحرين تكمل تحضيراتها لاستضافة القمة 46

القمة في إطار استعدادات المملكة لاستضافتها ويستمر شهرا كاملا، ويشتمل على مسارات متعددة تغطي مختلف مجالات مسيرة العمل الخليجي المشترك، بما في ذلك مرحلة التأسيس، وأقوال قادة المجلس، والمنظمات والهيئات التابعة للمجلس، والإنجازات والمشروعات الخليجية المشتركة.

بالإضافة إلى جناح خاص بالصور التذكارية. وقال وليد الحمود رئيس جناح مجلس التعاون لأصحاب الأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين في مملكة البحرين لوكالة الأنباء العمانية إن الجناح افتتح في ١٣ نوفمبر الماضي ويستمر حتى ١٦ ديسمبر الجاري، ويأتي تنظيم هذا الجناح تزامناً مع عقد القمة واستضافة البحرين أعمالها، بمشاركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم-.

القمة في إطار استعدادات المملكة لاستضافتها ويستمر شهرا كاملا، ويشتمل على مسارات متعددة تغطي مختلف مجالات مسيرة العمل الخليجي المشترك، بما في ذلك مرحلة التأسيس، وأقوال قادة المجلس، والمنظمات والهيئات التابعة للمجلس، والإنجازات والمشروعات الخليجية المشتركة.

بالإضافة إلى جناح خاص بالصور التذكارية. وقال وليد الحمود رئيس جناح مجلس التعاون لأصحاب الأعمال القمة الخليجية السادسة والأربعين في مملكة البحرين لوكالة الأنباء العمانية إن الجناح افتتح في ١٣ نوفمبر الماضي ويستمر حتى ١٦ ديسمبر الجاري، ويأتي تنظيم هذا الجناح تزامناً مع عقد القمة واستضافة البحرين أعمالها، بمشاركة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم-.

دولة الإمارات تحتفل اليوم بعيد الاتحاد ٥٤٠

علاقات تاريخية متينة بين مسقط وأبوظبي تجسد روابط الأخوة وحسن الجوار

استراتيجيات بعيدة المدى محليا .. ونشاط مكثف للدبلوماسية الإماراتية في الساحة الدولية

الإنساني، وحافظت على موقعها بين أكبر المانحين للمساعدات الإنسانية وقدمت لفرصة من اندلاع الأزمات وحتى نوفمبر الماضي مساعدات شملت نقل أكثر من ١٠٠ ألف نازح مساعدات وإجلاء ٣٠٠٠ مصاب، كما قدمت ٣ مليارات درهم للسودان خلال عامين، واستمرت بدعم الاستقرار في اليمن، ومدت يد العون إلى عشرات الدول المتضررة من الأزمات.

وأقرت الإمارات إلى مراكز متقدمة في التنافسية العالمية، وجاء ضمن قائمة الخمسة الكبار في التقرير السنوي للتنافسية ٢٠٢٥ الصادر عن مركز التنافسية العالمي، وتصدرت العالم الرابع في تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM، وحلت في المرتبة العاشرة عالمياً في مؤشر القوة الناعمة ٢٠٢٥.

وتصدرت الإمارات جهود حماية البيئة عبر مشروعات رائدة مثل رحلة الاستكشاف البحري الأولى لقيعان البحر، مع توجه لتوسعة المحميات الطبيعية في أبوظبي إلى ٢٠٪، وتشغيل محطات الطاقة الشمسية ومشروعات هيدروجين ورياح داخل الدولة وخارجها عبر شركات وطنية.

ووقت الإمارات في عام ٢٠٢٥ ثورة في الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي، إذ بلغت نسبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ٩٧٪ وتجاوز عدد المبرمجين ٤٥٠ ألفاً.

وشهد ٢٠٢٥ تشييد مجمع الذكاء الاصطناعي الإماراتي - الأمريكي بسعة ٥ جيغابايت، وتوقيع إطار تعاون إماراتي - فرنسي، إضافة إلى مبادرة عالية بقيمة مليار دولار لدعم مشروعات الذكاء الاصطناعي في أفريقيا. وتوالت مشروعات البنية الأساسية والتنمية الحضرية، مثل مشروع القطار فائق السرعة بين أبوظبي ودبي، وخط طرق وطنية بـ ١٧٠ مليار درهم، ومشروعات ضخمة في النقل والياه والطاقة، إضافة إلى توسعات أكاديمية كبرى في مختلف المناطق بحلول الإمارات الثانية المتحدة.



بعيدة المدى في مجالات الأمن السيبراني، واستقطاب المواهب، وتصفير البيروقراطية، ومنظومة التطوع، والأجندة الوطنية لنمو الأسرة ٢٠٣١.

والهيئة الاتحادية للإسعاف والدفاع المدني
وقانون أحوال شخصية جديد، إضافة إلى
إقرار منظومة تشريعية ذكية قائمة على
الذكاء الاصطناعي.

مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي إلى ٢٥٧,٣ مليار درهم بنسبة ١٣.٠٪. وتابعت الإمارات مسار تحديث المنظومة التشريعية بإصدار مراسيم وقوانين جديدة منها إنشاء الجهاز الوطني لمكافحة المخدرات

النصف الأول من العام الجاري ١,٧ تريليون درهم بنمو ٢٤,٥%، في حين أقرت الدولة أكبر ميزانية اتحادية في تاريخها لعام ٢٠٢٦ بقيمة ٩٢,٤ مليار درهم، و دشنت الاستراتيجية الوطنية للاستثمار ٢٠٣١ وارتفعت نسبة

مبيعات قياسية لشركات الأساحة في 2024

وأوقيانيها،
وأشار إليها إلى أن زيادة الطلب تعود بشكل رئيسي إلى أوكرانيا والدول الناجمة لها عسكريا، التي تحتاج إلى تجديد ترسانتها ومخزونهاها. ورأت راينكار أن سعي دول أوروبية حاليا إلى تحديث جيوشها وزيادة عديدها «يخلق مصدرا جديدا للطلب».

وتضم الولايات المتحدة ٣٩ من أكبر ١٠٠ شركة مصنعة للسلاح في العالم. وبلغت إيرادات ٣٣٤ مليار دولار خلال العام ٢٠٢٤، أي نحو نصف المجموع عالميا، وبزيادة قدرها ٣٨٪ عن ٢٠٢٣. ولحظ التقرير أن مشكلات في الأورانات والتسليم أثرت سلبا على برامج عسكرية أمريكية رئيسية، مثل مقصات إف-٣٥ والقواصت من فئة كولومبيا.

وفي الشرق الأوسط تبعت من الصانعين ١٠٠ الأكبر في العالم، معظم هذه الشركات إيرادات إجمالي بلغت ٣١ مليار دولار. واستحوذت الشركات الإسرائيلية الثلاث في هذه القائمة، على أكثر من نصف هذه الإيرادات، مع ١٦,٢ مليار دولار، وبزيادة قدرها ١٦٪ عن ٢٠٢٣.

..والألغام الأرضية تقتل وتجرح الآلاف

خطيرا للمعمار العالمي الذي أُنقذ أرواحا
تُحصى منذ عام ١٩٩٩، عندما دخلت المعاهدة حيز
التطبيق.

وأكدت رئيسة الحملة الدولية لحظر الأنغام
البرصية تمار غابيلينيك في البيان أن «التراجع
ليس خيارا، فقد قطعنا شوطا طويلا، والتكلفة
إنشورية باهظة جدا».

وأفاد التقرير أن الزيادة في أعداد الضحايا
٢٠١٤ تُمزى بشكل كبير إلى الأنغام المستخدمة
في دول متضررة من النزاعات خارج نطاق حظر
المعاهدة، مثل بورما وسوريا وروسيا، وكذلك من
جانب أوكرانيا، الدولة الطرف في المعاهدة.

وخلص التقرير إلى أن روسيا استخدمت الأنغام
المضادة للأفراد «على نطاق واسع» في أوكرانيا منذ
بدا الحرب في فبراير ٢٠٢٢، وأن هناك «مُؤشرات
مُتزايدة على استخدام أوكرانيا للأنغام المضادة
للأفراد»، وإن كان «نطاق هذا الاستخدام غير
الواضح، وما لم يكن واضحا هو عواقب ذلك
الأنغام: فقد سجلت أوكرانيا ما يقرب من ٣٠٠
إصابة بسببها العام الماضي.

وليلة الأوبك نفسها، سجلت بورما التي تشهد حربا
أهلية أكبر عدد من ضحايا الأنغام المبرصية عاليا
في عام ٢٠٢٤ للعام الثاني على التوالي، مع ٢٠١٩
قتيلا وجريحا، وفق التقرير.

بعدما جارت سوريا، حيث بلغ عدد الضحايا ١٠١٥
قوة تعرض المدنيين لحادثين كبيرين جراء الأنغام
الأرضية ومخلفات الحرب القابلة للانفجار
أثناء عملياتهم التي يديرها بعد الإطاحة بالرئيس
بشار الأسد، الذي حكم البلاد لفترة طويلة، في
ديسمبر، وبعد نحو ١٤ عاما من الحرب الأهلية
المدمرة.

على الصعيد العالمي، أشار ممرض الأنغام الأرضية
إلى أن إجمالي المساحة التي تم تطهيرها من
الأنغام قد انخفض عن ٢٠٢٤ مقارنته بالسنوات
السابقة، كما يعكس انخفاض التمويل وتزايد
لعدم الأمن في المناطق المتضررة.

جنيف، أ.ف.ب.؛ شهد عدد القتلى والجرحى في انفجار الألغام الأرضية ارتفاعا حادا في ٢٠٢٤؛ وفق تقرير صادر الأمم المتحدة؛
الضحايا الذين تقصف في طريق حظرها ويشير إلى استخدامها بما في ذلك (ميامان) وأوكرانيا وسورين
يشكل خرسا على من مناطق نزاع أخرى.
أفاد مصدر من الألغام الأرضية أن ٦٦٧٩ شخص
قتلوا أو جرحوا بسبب الألغام الأرضية ومختلفا
الحرب القابلة للانفجار في ٥ دولة ومنطقة العالم
الماضي، من المدنيين شكلوا ٩٠٪ من الضحايا
ونصفهم تقريبا من الأطفال.
وكان إجمالي عدد الضحايا وبينهم ١٩٤٥ قتيلا
أعلى بنحو ٥٠٠ ضحية من العام السابق، في أعلى
رقم سنوي منذ عام ٢٠٢٠.
ونشأت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية
بيان أن التقرير "يكشف عن حقيقة صارخة
وهي أن المدنيين هم من يتحملون العواقب، مع
الراجع جهود تطهير المناطق المغمورة جراء تراجع
الدمج الذي يقدمه المانحون لأنشطة الإنسانية
الأساسية.
كما استنكرت الحملة "التحديات غير المسبوقة
أمام الحظر الدولي طويل الأمد على استخدامها
الألغام الأرضية، بعد أن أعلنت خمس دول
حلف شمال الأطلسي في مارس انسحابها من
معاهدة الحظر وسط مخاوف من عدوان روسي
وأعلنت الحكومة الدولية لحظر الألغام الأرضية
أن "معايير معاهدة حظر الألغام تتعرض لتهديد
مباشر، حيث أن استونيا وفنلندا ولايتا ليتوانيا
وبولندا بصدد الانسحاب بموجب المادة ٢٠ من
المعاهدة.
كما سلطت الضوء على محاولة أوكرانيا تعليق
امتناعها بسبب الحرب الدائرة منذ نحو أربع
سنوات، مؤكدة أن مثل هذا الإجراء غير مستدام
وأنه بموجب المعاهدة.
وأضافت أن "هذه التطورات، التي جانب استمرار
استخدام الألغام الأرضية وانتاجها، تمثل تآكلا

توغلات خاطفة ورعب يتجدد..

مشاهد من عمليات الاحتلال داخل الخط الأصفر

كواد كويت، بعدما أطلقت النار عليه وعلى شقيقه أثناء محاولتهما الوصول إلى منزل أحد الأقارب.

يقول محمد: «سمعنا صوتاً غريباً فوق رؤوسنا، ما هي إلا ثوان حتى رأينا الطائرة تنخفض وتطلق النار مباشرة. وبضيف: الشاب الذي تشهده في المكان كان يسير قبلهم بعدة خطوات

العسكرية داخل الخط الأخضر باتت «روتينا يوميا»
وانهم يعيشون في حالة ترقب دائم لأي تحرك
جديد. ويضيفون أن الطائرات المسييرة الإسرائيلية
لا تقادر سماء المنطقة، وتنفذ عمليات رصد وإطلاق
نار متقطع على أي حركة، ما يجعل الحياة اليومية
شبه مستحيلة.

عائلة تحت النار

تقول نورا السقلي، وهي قريبة الشاب المختطف خلال عملية «سراغ مشتمية»؛ إن العائلة انتقلت خلال المنزل عندما سماع أصوات تحرك القوات الإسرائيلية، قبل أن تقتحم القوات الغرفة الرئيسية وهي تصرخ: «أخرجوا جميعاً»، وتضيف: «نحن خرجت من الخوف. لم نلتصق بالجنود داخل البيت بهذه السرعة، وتروي أن عناصر القوة قبضوا على معنا واتخذوا إلى الخارج خلال أقل من دقيقة، وأنهم يسبحون لهم بالهدوء معه أو معرفة وجهته.

وتؤكد نورا أن الأطفال الذين كانوا في المنزل أصيبوا بجراح صدمة، خاصة بعد رؤية الجنود يطلقون النار في الهواء أثناء الانسحاب. وتقول: «لم نعرف ما فعل، خرجنا بعد دقائق ووجدنا الشارع ممتلئاً بالدماء والرحاص المفلتة». وتضيف أن العائلة نزلت إلى منزل قريب ظناً أنه أكثر أمناً، قبل أن يتضح لاحقاً أن التوغل امتد لسافة أوسع مما توقعا.

رجل ينجو من طائفة مسيرة

ويقدم محمد دلول من حي الزيتون رواية صادمة حول نجاته من استهداف طائفة مسيرة إسرائيلية



وتؤكد عائلات في شارع مشتهى ومحيطه أنها اضطرت للتويزد مرة ثالثة خلال شهرين فقط، بعدما تزايدت الانتهاكات اليومية وإطلاق النار العشوائي باتجاه المنازل، واقترب الأمر من المرة إلى مسافة غير مسبوقة، من التجمعات السكنية. ويقول الأهالي إن التوغل الأخير أثبت أن المنطقة باتت بلا خطوط حمراء فعلية، بعدما تغيرت المواقع العسكرية وحسيات الخط الأصفر مرات عدة خلال الأسابيع الماضية.

ضحايا بلا حماية

وفي مصرحة الإحصائي الصادر عن أمن الدولة المصرية الفلسطينية أن مستشفيات القطاع استقبلت وتسعة شهداء وجريح، خلال الأسابيع الأربعة والعشرين الماضية، وتشير الوزارة إلى أن عبداً آخر من الضحايا ما يزال تحت الركام في الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إلى الشيفر بسبب المخاطر الأمنية المحيطة بالمناطق الريفية.

ومنذ وقف إطلاق النار في ١١ أكتوبر ٢٠٢٥، سجلت وزارة الصحة استهداف ٢٥١ مواطناً فلسطينياً من قطاع غزة و٩٠٩ آخرين، معظمهم من المدنيين.

الذين سقطوا في عمليات توغل وقصف جوي متفرق، إثر الحرقوات الإسرائيلية في أحياء المدينة.

أما حصيلة العدوان منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وحتى الآن فقد وصلت إلى ٧٠,١١٢ شهيداً وأكثر من ١٧٠,٩٨٦ مصاباً، في أرقام وصفها مسؤولون أمميون بأنها "غير مسبوقة في تاريخ الحروب الحديثة" من حيث كثافة الأصابات المدنية.

غزة- «عَلَّان»- بهاء طباسي:

في الساعات الأولى من صباح أمس، شهد قطاع غزة توترا جديدا بعد تنفيذ قوات الاحتلال عملية عسكرية خاطفة داخل القطاع الأصغر شرق مدينة غزة، في تطور يصفه الاحتلال بأنه «تصعيد تدريجي» المنطقي إلى حالة الانفجار، وسد أركان من حرج الشجاعة بأن قوة إسرائيلية خاصة تقدمت بشكل مفاجئ داخل حدود المخيم، وسط إطلاق نار كثيف استهدف المنازل بشكل مباشر، ما دفع عشرات العائلات إلى النزوح مجددا نحو المناطق الشراعية.

توغل مفاڄي

ويأتي هذا التوغل بعد أيام من ملاحظات ميدانية
أثبتت عنها الأماهي طوار تحركات غير اعتيادية
لجند مدعرة وظلّات مسيرة نحو فوقوق
المنطقة، قبل أن يسجل هذا الصباح أبرز الخدوش
صلا أسابيع في محيط شارع مشتهى شرقي شارع
الدين. أكد هؤلاء أن أصوات الاشتباكات
وأطلق النار استمرت نحو نصف ساعة، تخللها
إفحام أحد المنازل وخطف أحد سائكيه.
وتزامنت العملية مع تحليل مكثف لطائرات وكوابل
كويت، الإسرائيلية التي شاركت في هذا الصباح
شرقي في الكويت. ما أثار حالة نعر واسعة بين
السكان الذين وجدوا أنفسهم محاصرين بين
الاشتباكات الأرضية والاستهداف الجوي. ووفق
السكان، فإن أصوات الطلقات امتدت إلى أطراف
شارع القمام وصولاً إلى المناطق الجنوبية المخدوشة
لكرار رفح.
ومن بعد أخرى، رُصدت ثلاث غارات
إسرائيلية شرق خان يونس خلال الأسابيع ذاتها
ما رفع حالة التوتر الأمني على مستوى القطاع
بأكمله. في وقت ما تزال طواقم الإسعاف عاجزة عن
الوصول إلى مواقع عدة نتيجة التوغل والقصف
المتقطع.

مشهد میدانی متفجر

يقول المحلل السياسي عاهد فروانة، المقيم في الناصرة: «الشيعة: إن ما جرى هذا الصباح، ليس مجرد تحرك عابر، مضيئاً إن الأملاني بفرس» بأن مجموعة من العناصر المسلحة برّز الجيتو الإسرائيلي تجاوزت الخط الأضراف ودخلت شارع مشيتي مباشرة. ويؤكد فروانة أن السكان ذكروا أن القوة المسلحة شوهدت وهي تحمل أسلحة من طراز M16 وأنها فتحت نيراناً مباشرة عند رصد أي حركة من جهة شارع الكس». وكشف فروانة عن اقتحام منزل عائلة السيفيلي واختطاف أحد أبنائها خلال العملية. قائلاً: «إن ذلك يعتبر طليعية المهمات الخاصة، التي تنفذها تلك القوات، وغالباً ما تعتمد على التكنولوجيا السريعة داخل المناطق السكنية. قبل الانسحاب مجدداً إلى غرب الخط. ويشير إلى أن العملية لم تستمر أكثر من نصف ساعة، لكنها تركت أثراً نفسياً عميقاً على سكان المنطقة، الذين وجدوا أنفسهم محاصرين أمام مشهد الرعب ذاتها التواشواهم، مجرد عام، الحرج».

تحليل

لائحة الاتحاد الأوروبي لمكافحة إزالة الغابات تواجه انتكاسات جديدة والشركات تدق ناقوس الخطر

بالنسخة المعدلة التي رأى فيها «انتصارا مهما لإيطاليا وسلاسل الإنتاج لدينا»، وأكد أنها تمنح الشركات «أطرا زمنية واقعية للتكيف». وهناك دول مثل النمسا -التي لا تتأثر كثيرا بإزالة الغابات- عارضت القانون من أساسه. ورحب حزب الشعب النمساوي المحافظ، وحزب الحرية اليميني المتطرف، بالتأجيل، ووصف النائب الأوروبي، رومان هايدر، اللائحة بأنها «وحش بيروقراطي جديد».

وأثار التردد المستمر بشأن القواعد استياء نشطاء البيئة والشركات التي استثمرت بالفعل بمبالغ ضخمة لتأمينها. وحذرت شركات مثل «فيريرو»، ونستله، من أن «التأجيل لمدة عام آخر يطيل أمد الغموض القانوني والسوقي، ويعاقب الملتزمين الأوّلين ويكافئ المتقاعسين». وقال بيير جان سول براسييه- من منظمة فيرن البيئية- إن القرار يبعث بإشارة كارثية على جميع المستويات»، ووصف التجاذبات حول القانون بأنها «كاريكاتير لسوء التخطيط الأوروبي». وحذر براسييه من أن «الشركات التي أنفقت الملايين لتأمينها تواجه الآن حالة عدم استقرار»، مضيفا: إن الباب بات مفتوحا أمام «تفريغ النص من مضمونه بالكامل». ومن أبرز الأصوات المعارضة للتأجيل الإسبانية تيريزا ريبييرا، نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية أرسولا فون ديرلاين، والتي انتقدت التأجيل والمراجعة قبل، حتى بدء التطبيق. ودعت إسبانيا إلى تطبيق اللائحة دون تأخير، وانضمت مؤخرا إلى مبادرة ألمانية - أوروبية لدعم سلاسل توريد خالية من آثار إزالة الغابات.

وسوف تساهم مدريد في تطوير بوابة تجارية خالية من إزالة الغابات، لمساعدة الشركات في الامتثال لمتطلبات التتبع والعناية الواجبة. وحتى في النمسا، التي تؤيد التأجيل بشدة، ظهرت أصوات معارضة، إذ هاجم النائب الأوروبي عن حزب الخضر، توماس فايتس، موقف بلاده، وقال: «شعار حزب الشعب النمساوي هو: التأجيل، ثم التخفيف، ثم جعل التنفيذ مستحيلا». وتساءل فايتس: متى يدرك المحافظون أن تشريعات الاتحاد الأوروبي تخلف أثرا يتجاوز حدود بلدانهم؟

والاقتصادي، مما قد ينعكس مباشرة على المواطنين. ووصفت منظمة يورو كوميرس، التي تمثل قطاع تجارة الجملة والتجزئة في أوروبا، التصويت بأنه «خطوة نحو تنظيم أكثر قابلية للتنفيذ».

وقالت إلس بيدرت، من يورو كوميرس: «بدعم قطاعنا تماما مكافحة إزالة الغابات، لكن الشركات تحتاج إلى وقت كي تستعد لتطبيق القواعد دون تعطيل سلاسل التوريد أو حركة التجارة». وفي البرلمان الأوروبي، جاءت الأصوات المؤيدة للتعديل من حزب الشعب الأوروبي المحافظ، وأجزاء من كتلة «تجديد أوروبا»، وتحالف «وطنيون من أجل أوروبا»، اليميني المتطرف، وتحالف «أوروبا الأمم ذات السيادة»، الذي يضم نوابا من حزب البديل من أجل ألمانيا.

وأيدت الحكومة السويدية وحزب المعارضة الرئيسي في البلاد التأجيل، وقالت النائبة السويدية جيسكا بولفيارد: «كان هناك كثير من علامات الاستفهام حول التشريع في بدايته. ولذلك، من الجيد تقويمه. وهذا أمر إيجابي لملك الغابات السويديين». كما دعت سلوفينيا إلى تبسيط اللائحة وتأجيل تنفيذها، حيث صرحت وزيرة الزراعة ماتيا تشارلوشتش بأن بلادها تؤيد أهداف الاتحاد الأوروبي في وقف إزالة الغابات والحفاظ على التنوع البيولوجي، لكنها حذرت من حدوث عيب غير متناسب على المزارعين وأصحاب الغابات والشركات.

وفي بلغاريا، انتقد قطاع صناعة الأخشاب الأعباء التنظيمية المتنامية، وأعرب عن تأييده لقرار التأجيل وتخفيف الضغط الإداري على المؤسسات الصغيرة. ورغم ذلك، قالت وزارة البيئة والمياه في بلغاريا إن موقفها كان متوافقا مع خطة المفوضية التي تدعو إلى الالتزام بموعد ٢٠٢٥. كما طالبت الشركات التشيكية بتأجيل اللائحة ١٢ شهرا، على الأقل، واستغلال هذه الفترة لتقليل البيروقراطية المضرة، وفقا لغرفة التجارة في البلاد.

ووصف رئيس الغرفة، توماس بروزا، التشريع الحالي بأنه «اقتراح جرى إعداده بشكل سيئ». ورحب توماسو فويتي، وزير الشؤون الأوروبية في إيطاليا،

والأخشاب وزيت النخيل وورق الطباعة والمطاط، والماشية. وكان من المقرر إلزام الشركات التي تستورد هذه السلع لدول الاتحاد الأوروبي ٢٧٨ بتقديم بيانات تشمل إحداثيات جغرافية وصورا من الأقمار الصناعية تثبت أن المنتجات لا تأتي من أراض أزيلت منها الغابات.

وبموجب الخطة الأصلية، فإن الشركات التي تشتري هذه السلع لاحقا، أو تعالجها أو تبيعها، ملتزمة بتقديم نفس البيانات. وضمن شركات كثيرة، كان سوف يتم تطبيق ذلك على عمالقة الصناعة مثل شركة «فيريرو» الإيطالية لصناعة الشوكولاتة، والعملاقة «نستله» السويسرية للمواد الغذائية. وتشتري الشركتان الكاكاو لإنتاج الشوكولاتة. ولكن المفوضية الأوروبية خلصت في وقت لاحق إلى أن عمليات التحقق الإضافية قد تؤدي إلى تحميل النظام الإلكتروني الداعم للقواعد ما يتجاوز طاقته، وأوصت بإلغاء هذا الشرط عن الجميع، باستثناء المستوردين الأوائل. وكان من المقرر دخول اللائحة حيز التنفيذ نهاية العام الماضي، لكن الموعد تأجل إلى ديسمبر ٢٠٢٥ بسبب مشاكل تقنية في أنظمة المفوضية الأوروبية.

وأدى ذلك إلى طرح سلسلة من التعديلات الإضافية على مائدة التفاوض: ففي سبتمبر الماضي، اقترحت المفوضية تأجيلا إضافيا لمدة عام، لكنها عادت في أكتوبر لتمدّد بموعد ديسمبر عام ٢٠٢٥، مع فترات سماح تمتد حتى ١٢ شهرا.

وفي نهاية المطاف، اقترحت ألمانيا تبسيط القواعد وتأجيلها لعام آخر: حيث وافق سفراء دول الاتحاد السبع والعشرين على الاقتراح بأغلبية واسعة، مع امتناع هولندا وبلجيكا وتصويت إسبانيا ضد القرار.

وفي وقت لاحق، وافق المجلس الأوروبي على التعديل، قبل أن يصوت عليه البرلمان خلال الأسابيع التالية. ولكن، هل رضى الجميع بذلك؟ وهل ترحب الشركات الأوروبية بتخفيف القيود؟ أم أن الغموض التشريعي يجعل المسار المستقبلي غير واضح؟ ورغم رغبة الدول الأوروبية في حماية الغابات، تخشى بعض الحكومات من أن تؤدي اللائحة إلى إعاقة النمو الصناعي

بروكسل «وكالات»: صوت نواب البرلمان الأوروبي مؤخرا من أجل مزيد من التأجيل، والتخفيف، لللائحة كان من المقرر أن يعتمدها الاتحاد الأوروبي لمكافحة إزالة الغابات، وذلك بعد أن طلبت عدة دول أعضاء ومجموعات صناعية التأجيل، وقالت إن الإجراءات تنطوي على بيروقراطية مضرة.

وبالنسبة لنشطاء البيئة في أوروبا، يشكل هذا انتكاسة جديدة عقب ختام مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في البرازيل (كوب٣٠) دون التوصل إلى خطة عمل ملموسة للحد من تدمير الغابات.

وصوت البرلمان الأوروبي يوم الأربعاء الماضي لصالح تبسيط «لائحة الاتحاد الأوروبي بشأن المنتجات الخالية من إزالة الغابات»، بدعم من حزب الشعب الأوروبي، والمجموعات اليمينية المتطرفة - وهي خطوة من المرجح أن تكون لها تداعيات سياسية طويلة الأمد. وجاء التصويت بأغلبية ٤٠٢ صوت، مقابل ٢٥٠، مع امتناع ٨ أعضاء عن التصويت.

ووافق النواب على تأجيل دخول القواعد حيز التنفيذ لمدة عام إضافي، حتى ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٦، مع تمديد فترة السماح للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٧ وبناء على طلب ألمانيا والنمسا، اللتين سبق أن أصدرتا انتقادات شديدة لللائحة، تم إدراج بند للمراجعة يتيح إجراء مزيد من التبسيط مستقبلا. وبالإضافة إلى تأجيل تطبيق القانون، سوف يتم تخفيف متطلبات الإبلاغ المفروضة على الشركات، بما في ذلك تقليل درجة الإلزام بتقديم بيان العناية الواجبة عند طرح أحد المنتجات في السوق الأوروبية لأول مرة.

وعقب تصويت يوم الأربعاء، سوف يبدأ البرلمان مفاوضات مع الدول الأعضاء حول تفاصيل التعديلات، والتي يتعين أن يعتمدها النواب، والدول أعضاء الكتلة، ثم تنشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي قبل نهاية عام ٢٠٢٥، حتى يدخل قرار التأجيل لعام واحد حيز التنفيذ.

ويحظر القانون تداول السلع التي يتم إنتاجها من أراض تمت إزالة الغابات منها بعد ديسمبر عام ٢٠٢٠، وتشمل القائمة منتجات معرضة للخطر مثل: القهوة والكاكاو والصويا

عُمان

إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وُعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	--

فقدان

فقد محمد بن فلو بن سالم زعينوت سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٥ بالمربع د الكائنة بولاية المزبونة البالغة مساحتها ٢م٣٨٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي وتأجير السيارات والمطاعم للتواصل : ٩٦٨٩٩٨٦٢١١٦ واتساب : ٩٧١٥٦٢٢٦١١٢٢

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على 99639264 71455532 7145531

نافذتك في نشر إعلاناتك

بيع عقارات وظائف خدمات

فقدان

فقد عبدالله بن راشد بن عبدالله العريمي سند ملكية أرضه الصناعية رقم ١٠٨٣ بالمربع المنطقة الصناعية الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی/مخطط المنطقة الصناعية البالغة مساحتها ٢م٢٣٦٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن علي بن سالم الهاشمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦٣ بالمربع الجوابي/٢ الكائنة بولاية جعلان بني بوعلی البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت نجلاء بنت راشد بن مسعود بن راشد المسكرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٠٤٥ بالمربع الرميس الكائنة بولاية بركاء/ الرميس البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد ومريم ابنا عبدالرحمن بن حسن الفارسي سند ملكية أرضهما السكنية رقم ١١٢/١٠٣٤/٣٦٧/٢ بالمربع شناصر جنوب الكائنة بولاية شناصر البالغة مساحتها ٢م٥٥٥٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد جميل بن جميل بن راشد الفارسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٩٢ بالمربع ٢ الكائنة بولاية مصيرة البالغة مساحتها ٢م٢٨٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت موزة بنت سالم بن سيف السيابية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١٨٨ بالمربع لزغ مخطط لزغ (1,2) البالغة مساحتها ٢م٧٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد فيصل بن جمعة بن خميس الحسني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٥٧٤ بالمربع م/الاولي الكائنة بولاية العامرات/جحلول البالغة مساحتها ٢م١٢٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن أبو منصور الفارسي العالمية المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة الصناعة وترويج الاستثمار رقم ١٤٤٦٧٦ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولة وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شواطئ خور الملح للأعمال المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم ١٤٤٦٧٦ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولة وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

من يشتريه قلب همومه ملايين
ويبيع ليه قلب من الهم خاليه؟
عيد بن خطاب الشمريه

درب العميه ماكان أعصه علمه الصعب
مبصر علمه قل النظر فيه يدينه
تبرك.. تقول الأرض لو ييست السحب
تكبر علمه شط الأمانيه مدينه
صالح الريسيه

لا تصوير مالك لا.. ولا تصوير مملوك
الله خلقك وكرمك عقل وإحساس
سبيئين الأنفس بالنجاحات عادوك
لأنك غنيه علوم، هم مثل الإفلاس
أحمد المعمره



سموات
مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

القابضون على أحلامهم

(١)
الحلم مشروع الشاعر، سحابته الماطرة التي تبحث عن أرضها،
وسماؤه التي تظل قصيدته..
يبدأ في رحلة البحث عن ذاته، حتى يجدها، أو يضيع في مساره
الطويل.
(٢)
هناك من الشعراء من قتلهم طموحهم، ومنهم من قتل طموحه
بيده، ولكن بقي الأثر الذي لا يمحي من ذاكرة الباحثين عن
حلمهم المستحيل.
(٣)
الحلم هو عصا الشاعر، ومساره البعيد، يصل إليه القابضون على
جمر القصيدة، ويسقط معه الباحثون عن السراب.
(٤)
نكتشف أحيانا أننا بدون حلم، مجرد كائنات تمشي دون أمل..
نعبت بأطراف الحياة، ثم تنتهي رحلتنا دون أن ننتبه.
(٥)
في كل نفس بشرية هناك متسع من الحلم، يتمسك به البعض،
ويتجاهله آخرون.
(٦)
كما وُلدنا دون أحلام، نرحل دون أمنيات.
(٧)
في مرحلة من العمر، ينتهي الحلم، وتبدأ رحلة الواقع التي يجب
أن تقبلها بحب.
(٨)
لولا الأحلام المستحيلة، لما وصلت البشرية إلى هذه الحدود من
اللامعقول، ورغم ذلك ما زال الحلم مستمرا، ما استمرت الحياة.
(٩)
كن حائلا، أو كن هامشا.
اختر طريقك في هذا العالم.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُماني

المجاز

أحيان يخسر من ترى يا ناس فاز
وفوز من ظرف الزمن ما ربحه

تبقى الحروف لعبة الشاعر، وطريقته للتعبير عن مشاعره،
ويختار الشعراء أحيانا طريقا صعبا للوصول إلى مبتغاهم،
بينما يسلك آخرون الدرب الأسهل للعبور، ولذلك يبقى
الشاعر باحثا عن الغاية في قصيدته، وتبقى الأحاسيس
مرهونة بما يحمله من بواعث للكتابة. الشاعر معمر البرعمي
يشاركنا للمرة الأولى بقصيدة اختار لها الطريق الذي يناسب
غايتة، للتعبير عن مشاعره التي يود إيصالها لصاحبها.



معمر بن مسلم علويه البرعمي

يا سائلي بعطيك تأويل المجاز
لو كان فيني هم ودي أضرحه
دعوة ولا فيها تأني واحتراز
نفس الخطا يا ليل عيني تلمحه
فرصة رفضها الوقت قبل الانتهاز
طاحت على حد الفتن والمصلحة
أومى لها الواقع وأبدى الانحياز
ومن عمرها شل الليالي المفرحة
موقف تكرر في الطبيعة والجهاز
ورغم ذلك ما قويت أصححه
يا حبال الصوت في بوحك نشاز
كل كلمة جات منك مُجرحة
قد تهت ما بين البقاء والاجتياز
وتعبت من ذنب تمادى وأدمحه
أحيان يخسر من ترى يا ناس فاز
وفوز من ظرف الزمن ما ربحه
يبقى الأمل في دورة الدنيا جواز
به تحلق دون جهد وأجنحة
وأنت يا اللي لك يكون الامتياز
ذكرك يلازم أي معنى أضرحه
يا ذا الحبيب اللي ملك قلبي وحاز..
على حواسي لين سلم وأمنحه
أعذب أحاسيس الهوى والاعتزاز
معها الحروف اللي بلهفة تمدحه
حين قلبه كل حاجة لك أجاز
يا وداده حققي له مطمحه
ما دام وثقنا نقاط الارتكاز
وصار الترابط كالخرز والمسبحة

أرض السلام



ناصر بن حميد العلوي
«أبو عواد»

نعم يا عمان ومن عهد النبي الهادي المختار
نحبك مثل ما نحبه نبي الله وأصحابه
وسلام الله يا سيد السلاطين الكفو المغوار
حروف الشعر لك صفت فخر كالعسكري مهابة
تفاخر شهر نوفمبر وغنت له حلو الأوتار
على أيقونة الشاعر حمام الدوح غنى به
ومن عهد السلف نروي حكاية زاخرة وإعمار
بخطى شعب من عزومه يعانق بالعلو سحابة
زرعنا أمنك بكل الجهات وسيفنا بتار
وحن أرض السلام وساعي الفتنة ما نرضى به
وعهدك يا وطن باقي بوفانا مهما صار وصار
نرد الخوف كلنا وقوف نموت، نموت نحيا به
ما دامه سيدي (هيثم ابن طارق) حكمها الدار
ستبقى عمان للتاريخ إرث ناصع كتابه

رغبات السنين

الثلاثيني.. (معاذيره) قليلة
ما يليق بعمره الفعل الطفولي

يمضي بنا العمر صاحبنا وراءه الذكريات، يروح في غمضة عين، وتذبل أغصاننا كما تذبل أوراق الشجر، وتقل
حيلتنا، ونقف في منتصف الطريق ننظر خلفنا فلا نرى غير صورنا العتيقة، وننظر أمامنا فلا نشاهد غير سراب
بعيد، لا يفني من ظمأ، وبين الحالتين نبدأ في عد الدقائق على ما تبقى من أعمارنا.
الشاعر علي الحكماني يسوق أيامه، وينظر ما بقي منها، وينظر لها نظرة الحكيم الذي يرى في الباقي من العمر
فرصة للحياة بشكل أفضل.
دوتك الأيام يا روحي هزيلة
وعن عيون الناس ما يخفى ذبولي
أفتتدك وما معي أية وسيلة
للمواصل والله أنه قلّ حوتي
ما لي إلا الصبر وتعبته فتيله
والوله ليل على عرضي وطولي
الله أكبر صارت حمولي ثقيلة
عقب ما كانت كما الريشة حمولي
والدروب السهلة أمست مستحيلة
وعند رغبات السنين أعلن نزولي
الثلاثيني.. (معاذيره) قليلة
ما يليق بعمره الفعل الطفولي
يا سقاك الله يا دروب طويلة
تقطعك سيارتي، ما هي ذلوتي
أسري أنصاف الليالي والحصيلة..
رشقة فيها من الطبّ الشمولي
ما بقي من وقتي الماضي خميلة
هب غربي وانقطع عنها هطولي

حلمي المليون

لكني من خلقت أنا وعمرى أحلم المليون
على ديباجتي عايش أرسم قصر بيديني

الحلم هو جبل الأمل، الذي نتمسك به كي نصل إلى غاياتنا، نشبت
به، ونحاول أن نحقق ما حلمنا به، ولكن ليس كل ما يتمنى المرء
يدركه، ولذلك تبقى الأحلام كبيرة، إلا أن تحقيقها لا يكون بغير
الجهد، والمثابرة، والعمل الدؤوب، وليس بالأمنيات فقط، ولذلك يظل
الواقع أجمل كثيرا من الحلم الذي نبعث عنه، ولا يمكن الوصول إليه.
الشاعر عبد الله الحرابي يبحث عن حلمه، وسط غابة من الانكسارات،
والأماني، ولذلك يجدف بقوة كي يصل، ورغم ذلك يبقى الحلم
مشروعا، ومتاحا لكل البشر.



عبدالله الحرابي

تعبت من الزمان وما تعب همّي وأنا مطعون
أشيل حملها وأنا معايه روح تنسيني
الين اليوم أمشيها حياتي ناقلات طعون
يعن كتايه المكسور وأشوف الشيب طاويني
تعال أعلمك معنى الحنين وصرخة المسجون
وكيف أخاوي أيامي، وأيامي تباريني
وأنا لو شفتني واقف جبل تجتاح فيه شجون
يا ليت الهم بس مرة يفككني ويرميني
لكني من خلقت أنا وعمرى أحلم المليون
على ديباجتي عايش أرسم قصر بيديني
أنا من عالم الحيرة ورا ذاك المصير يكون
ألا يا صاحبي النايف أنا من فاقد سنيني
كذا والحال ما يخفي عذابى ولعبة المجنون
تدور الدائرة فيني، ولا لي قلب يحويني

رحيل سهيل

في داعة الله شيخنا يا من يعطفه ضمّني
كنت الكريم المستتر وجماليك بأرضي تبان

كان رحيل الشيخ سهيل بن سالم بهوان رحيلًا فاجعا للكثيرين، رحل بجسده،
وظلت آثاره ومكارمه شاهدة عليه، وبقيت أفعاله الكريمة مثالا يحتذى به
في كل مكان، وترك خلفه إرثا طيبا، وقدوة حسنة يسير عليها الأثرياء،
والموسرون -الذين يساهمون في التخفيف عن كاهل الفقراء، والمساكين،
والمعوزين- ممن أفاء عليهم الله في هذا الوطن الغالي.
الشاعر سالم المعشني (أبو قيس) يرثي فقيد الكرم بقصيدة يدعو فيها
الأغنياء للاقتداء بسيرة الشيخ سهيل، والمساهمة في التخفيف من أعباء
المحتاجين، فالمال هو أمانة الله في يد الموسرين لإسعاد المعسرين في
هذه الدنيا الفانية.



سالم بن يخييت المعشني
«أبو قيس»

مشهور جود الحاتمي اللي يجلّ المعتني
واللي لضيفه قد نحر يا بو حمد أغلى حصان
الجود من طبع العرب ما هو بطبع اللي دني
حيث البخالة لازمت يا صاحبي قلب الجبان
خصلة عروبية بقت متوارثة لا تنشني
عند الأصول الشامخة متوارثة عزة وشان
(قابوس) جدّدها كرم وفقيرنا أضحى غني
وقصورنا أبوابها من عسجدية يا فلان
(وأبو يزن) عهده ضياء بالنور دايم مدّني
جدّد سموخ المرحلة.. والمجد بيده صولجان
فقدان أب المكرمة يا بنت شمّه هزّني
وانهال دمعي مثلما دمع اليتامي في عُمان
من وين ابدأ رحلتي يا ابن مالك ددّني
السد في مأرب هوى، والشيخ ودّعها وبان
يا (صور) يا أم السفين خلف البنادر عادتي
رجلي على راس الرصيف وأخرى بقيد الهندوان
لكنني نازف شعور ظاهر وآخر باطني
من بعدما جفّت دموع كانت تلبيني زمان
غمضة بحلق السلطنة، طعنه بصدر المعشني
فالفقد عم السلطنة هز المشاعر والكيان
فقد الرموز النادرة والخيرة قد قادني
نحو المآسي الحاضرة، واللي عطاهم شمعدان
في داعة الله شيخنا يا من يعطفه ضمّني
كنت الكريم المستتر وجماليك بأرضي تبان
يا ليت مثلك في البلد عشرين واحد ميمني
متفتحة أبوابهم في كل ديرة في مجان
رحمك يا رب السماء احفظ مكاسب موطني
واجعل بأرضي للكرم مليون يشبه (بهوان)

انطلاق موسم البعثات الأثرية 2025 - 2026

واستمرار النشاط البشري في المنطقة خلال العصرين البرونزي والحديدي. ومن المقرر أن يُقام مع نهاية أعمال البعثة لهذا الموسم معرض يهدف إلى التعريف بالآثار المكتشفة والتوعية بأهميتها بما يسهم في تعزيز الوعي بالتراث العُماني وتاريخه العريق.

أخيرة بولايستي نخل ووادي العاويل، حيث قامت البعثة بالتقيب عن مواقع ترجع إلى الألف الثالثة والأولى قبل الميلاد إضافة إلى تنفيذ أعمال مسح أثري أسفرت عن تسجيل أكثر من ٧٧ شاهداً أثرياً حتى الآن. وتشير هذه النتائج إلى الأهمية التاريخية للمواقع المكتشفة

الأثرية. ويتضمن موسم هذا العام تنفيذ مشروعات مسح وتنقيب ودراسات تحليلية مخبرية وتوثيق ثلاثي الأبعاد، بالإضافة إلى برامج تدريب ميدانية تهدف إلى رفع كفاءة الكوادر الوطنية، وفي إطار أعمال الموسم باشرت بعثة علمية إيطالية من جامعة سبينا أعمالها في مواقع

العمانية : أعلنت وزارة التراث والسياحة عن انطلاق موسم البعثات الأثرية للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ ضمن جهودها لحماية التراث العماني وتوثيق الشواهد التاريخية الممتدة عبر آلاف السنين وتعزيز مكانة سلطنة عُمان باعتبارها مركزاً حثيثاً إقليمياً في مجال الدراسات

تتويج الفائزين بجوائز مهرجان المدن الدولية



■ فريق مسرحية «أمنية مفقودة» الفائز بجائزة أفضل عرض متكامل في مسرح الطفل

■ فريق عرض «رقصة النسيج» الفائز بجائزة أفضل عرض متكامل في مسرح الكبار

■ فريق مسرحية «الحفرة» الفائز بجائزة أفضل عرض متكامل في مسرح الشارع

كتب - خالد بن محمد البلوشي

سدل مهرجان الدن الدولي الستار على دورته الخامسة
بعد أسبوع حافل بالفعاليات حاملا شعار «أهل بالعالم
سلطنة عمان»، ومحققا رؤيته في جعل السرح مساحة
حوار والجمال والتقارب الإنساني، وذلك بمشاركة
عرضا من ١٢ دولة للمنافسة على جوائز المسابقات
ثلاث أسابيع مزون بسرح الطفل، ومسابقة مسرح
كبار، ومسابقة مخرج الشارع.

جوائز مسابقة مزون للألبان لمسرح الطفل

حصل على جائزة صاحبة السمو السيدة الدكتوراة تغريد بنت تركي بن محمود آل سعيد لأفضل عرض متكامل في سابقة مسرح الطفل عرض "أمنية مفقودة، من دولة الكويت، وحصل على جائزة أفضل ممثل دور أول الفنان عبدالله التركماني عن دوره في العرض نفسه، وذهبت جائزة أفضل ممثلة دور أول مناصفة بين الفناتين

النادي الثقافي بمسندم يناقش الهوية المحلية والتراث بالمحافظة

تجربة الزائر وأبرزت الصلابة في الجلسة الحوارية مثل التقليدي بمحاضرة مسندم الحرف والسعفيات والمنتجات البحرية وهذا كله يصب في تعزيز الاقتصاد المحلي ودعم المشاريع الصغيرة إلى جانب دور المجتمع المحلي وخاصة الشباب والنساء في تقديم التجارب الثقافية ونقل المعرفة بين الأجيال المتعاقبة.

وفي ختام الجلسة الحوارية ناقش الحضور التحديات التي قد تواجه تطوير السياحة الثقافية في مسندم بما في ذلك صعوبة الوصول إلى بعض المواقع التراثية ونقص التوثيق للحرف التقليدية، والحاجة إلى مرشدين ثقافيين متخصصين، كما ناقش اللقاء كذلك الفرص المستقبلية لإطلاق فعاليات ومهرجانات ثقافية تعزز من حضور مسندم على خارطة السياحة العالمية.



■ من الجلسة الحوارية عن الثقافة والسياحة بمسندم

والحصون والقرى القديمة والأسواق الشعبية والبيوت التقليدية بوصفها مواقع واحدة لتنمية السياحة الثقافية، بالإضافة

المرجانية والحياة البحرية والجهود المبذولة لحمايتها، كما تناول الأثر المتوقع لرياضة الغوص في دعم الاقتصاد السياحي وتعزيز مشاركة المجتمع، كما تطرق في حديثه كذلك إلى المخاطر المحتملة وأولويات السلامة الواجب مراعاتها عند التخطيط لأي رحلة غوص في مسندم، ومن ثم مؤسسة زري خصب تناولت إيمان السيدات السياحة الثقافية الجلسة حيث أشارت في بداية حديثها إلى خصوصية

من مركز
سواء على
البحرية
ستعزز
وكيفية
البحرية
تناول بدر
الشعب

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نقد النادي الثقافي فرع محافظة مسندم
جلسة حوارية حملت عنوان «الثقافة
والسياحة في مسندم، وذلك بقاعة نادي
خشب تناولت الجلسة جملة من المحاور:
الغوص في بحار مسندم والهوية المحلية
والتراث المادي وغير المادي، أدار الجلسة
الحوارية يوسف بن عبد الله الشيزاوي.

وتحدث بدر بن محمد الشحي عن مركز
الغوص بولاية خصب مسلطاً الضوء على
تعدد محافظات مسند في مواقعها البحرية
وتنوع الحياة الفطرية فيها، كما استعرض
آليات استكشاف مواقع الغوص، وكيفية
التخطيط الأمثل للرحلات البحرية
لضمان تجربة آمنة وجاذبة كما تناول بدر
الشحي الحالة البيئية الحالية للشعب

الجنى

يعر على
الالتقاء برجل وحيد، يَتَبَيَّنُ لاحقاً أنه من الجن،
يتحدثان عن الشعر وقوله، ثم يسأله عن أشعر
العرب، فيجيبه كثر شعراء الله تعالى وشعرهم،
وأَنهم من استنبغوا الشعرية من الأنس. وكان
الرواية تستطيق الغريبة من مدلولاتها، و
على العبيبات؛ إذ هنا قامته في بنتها على حكايات
السمر واللهاو، ونحن علمنا أن مجالس السمر كثيرة
في الجاهلية. يجتمع الناس ويقصون بطولاتهم
ومغامراتهم وأخوار أفعالهم.

من العرب
في ذلك الشعر الجنب الذي تخلى عن قصائده
لرفع من شأنه
على أئمة الناس حتى تمت ماخر من الحكايات
الادبية كالاموي والعباسي، فصار لكل شاعر شبيطاً
يؤجى اليه اكد الشعر، ثم يتخفى تحت عيانه.
وإن كل ما ذكره من شعر على لسان الجنب يملحنه
في دائرة التناحل والسرقات، كما يقدم لنا صورة
متذبذبة عن الشعر الذي جاء عن شعراء تلك
العصور، فما الذي كتبه الجنب وما الذي كتبه
الشعراء؟ إن ذلك يهدم جزءاً كبيراً من موروثنا
الشعري العربي، ويقتل من قيمة الشعراء الذين
دافع عنهم، إضافة إلى نشر جو من الغرابة
والطرفة في مجالس السمر واللهو؛ لذا شاعت
أخبار ضالطين شعراء وتناقلها الرواة وسارت بها
الركبان من عصر إلى آخر حتى أصبحت خيراً
لناصف صدقة الشعراء أنفسهم وسبوه فعلاً وحديثاً
لضامهم، وتباها به إلى آخرهم للتعبير عن
نبوغهم في الشعر واجادتهم له.

جاء في كتاب تاريخ آداب العرب للرافعي: ... فإن
أخبار الجنب لا تعرف إلا رجل من قبل من الأعراب أو
رجل من الرواة الذين يرضون للعلمة وأشاء

الإنس؟ أسئلة عديدة أفرزتها روايات
السنة الحرة

ورد في كتاب (جمهرة أشعار العرب) القرشي صفة بعنوان (شاطر بن قطرقة) في فصل من هذه الفقرة، قال: من قصص العرب وأخبار الشعراء وأ النسوبة إليهم، ومما ورد في الكتاب قد عليهما: الأولى قصة متعلون بن متعلو الذي لقي جلا في الصراة تبين له أنه من الجن، فإن بينهما حواراً عن فاجاب الجني قائلاً: لا أرى روقاً لا أعرفها، الجني فهاذان بن ماهر، قلت: لا أعرفها، قال: أجل! أما لا لفظ فصص والقيس، وأما فهدب فصاحب عبيد بن ويشر، وأما فهدب زياد الذبياني، فاستنبهت، (جمهرة أشعار العرب) الثانية فهي بالطريقة نفسها والحوار إلى أشعر العرب، نقرأ ثم من الأثر: ... وقد فهدبنا، قلت: له من الأمثلة: ... فاستنبهت، ...

سبل، لكن الذي
قديم كما يتبادر
نيتي التحلي عن
صاعر آخر؟ وعن
في كتابات الشعر؟
من هذا المكان
على لكي يتبين
يوجد أيضا كتاب
الفنون، من نشر
هم هناك نقاد
من النقاد من

بديدة هي الكتب والدراسات
جبن في الأدب العربي القديم،
بول الجن للشعر ونسبته إلى
شاعر شيطاناً يوحى إليه الشعر
ما قرأنا اعتراف الشعراء بأن
يهم كثيراً من هذا الشعر، من
والنجم الراجز:

إني وكل شاعر من
شيطانه أنشئ وش

ما قاله حسان بن ثابت فيما يُنسبُ إليه في جاهلية:

ولي صاحب من بني الشيصبان

هذه الاستسهادات تضعنا أمام ظاهرة درست كثيراً في القنفذ القديم، وأفرد لها الفاتحاد ناقضوا فيها هذا المذهب، وبشيء من التفصيل، لكن الشئ لعنني كتابة هذا المقال هو سؤال قديم كان يتبادر في ذهني عن الدافع الذي دفع الجني لتخلي عن عهده أو التحفي خلف شخصية شاعر آخر؟ وعن أنكة التي امتلكها نقر من الجن في كتابة الشعر؟ هل ما يزال شعراء الجن إلى يومنا هذا يتكلمون بينهم أو استعاهرهم إلى الشعراء؟ وعن ذلك يمكن أن نبيس أن يوجد شعراء من الجن يوجد أيضاً كتاب قصة ورواية وخطباء وغيرهم من الفنون، لم نشر بهم كتب التاريخ بهذا التوسع، وهل هناك قنادر زرون في عالم الجن يحون بتقدمه إلى هذا المناد



محمد الشحري

المبادرات الثقافية..
الأدوار والأنشطة
المرجوة

تصنف المبادرات الثقافية ضمن السياسات الثقافية المأخوذة للمواطن حق ممارسة إنشاء وتشكيل الكيانات التطوعية في المجال الثقافي، في ظل اللاحقة المنظمة للمبادرات الثقافية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠١٦/٢٠١٦) تمنح الأفراد المطلة القانونية لخدمة الأنشطة الثقافية، وبذلك تشكل دعماً معنوياً للمهتمين بالشأن الثقافي، وتمكنه من التنشيط الثقافي وإقامة كيانات ثقافية كالمجالس والصالونات الثقافية. ومن خلال قراءة اللاحقة المنظمة تُعرف المبادرة الثقافية على أنها «أي نشاط فكري غير ربحي يقوم بتقديم الخدمات الثقافية المتنوعة للمجتمع»، وتهدف المبادرات الثقافية إلى الإسهام في إثراء الجوانب الثقافية في المجتمع، وتعريف أفراد المجتمع بمفردات الثقافة، وتشجيعهم على متابعة وحضور الفعاليات التي تنفذها المبادرات في هذا المجال، واستقطاب المبدعين والشغافين في مجالات الثقافة والآداب والفنون من داخل سلطنة عمان وخارجها عبر مختلف الفعاليات والأنشطة التي تنفذها المبادرات.

والأعمال المخططة بالمبادرات تنظيم معارض الكتب والفعاليات الهادفة إلى تشجيع القراءة، وإقامة المحاضرات والندوات والمؤتمرات في مجالات الأدب والفنون، وإقامة الأمسيات في مجالات الشعر النضج والشعر الشعبي والنص القصير، وتنظيم الجلسات الحوارية في مجالات الثقافة والأدب والفن، إقامة الفعاليات الموسيقية والسينمائية ومعارض الفنون التشكيلية.

يُمكن القول إن المبادرات الثقافية تكاد على الأسترانجية الثقافية (٢٠١١-٢٠٢٠) التي تبنتها وزارة الثقافة والرياضة وشباب في تنظيم العمل الثقافي في سلطنة عمان، ويتجسد ذلك في عدد المبادرات المشهورة في محافظات سلطنة عمان، إذ برزت العديد من الجالسات والصالونات الثقافية وساهمت في التنشيط الثقافي في المدن الحاضنة للمبادرة. كما تساهم بعض المبادرات في فعاليات وبرامج وطنية مثل معرض مسقط الدولي للكتاب وغيرها.

لكن من خلال تماس اهتمامهما الثقافي مع العديد من الكيانات الثقافية، نجد أننا ملزمون بطرح الموضوع من الأراء المتعددة ملازمة للتشديد في الساحة الثقافية لأجل النهوض بالعمل الثقافي التطوعي، الذي يمكن الفعل بل تحقيق استمرار ثقافي في بيئة زاخرة بالمادة الثقافية الخاصة والمستمدة من فاعل الإنسان المعاني وأنتاجه الثقافي المادي وغير المادي. فمما لا ريب أن التعاون المتواصل بين المبادرات الثقافية لأجل توحيد الجهود تحت مسمى اتحاد المبادرات يعث أنشطة وفعاليات مستدامة كما معارض للكتب والأفلام مشاريع لتسويق المنتجات الإبداعية. والبحث عن تمويل دائم لأنشطة المبادرات من خلال التعاون مع المؤسسات كجزء من المسؤولية الاجتماعية التي تتكفلها هي المؤسسات التجارية للريحية تجاه المجتمع، أو فرض رسوم على أعضاء المبادرة لضمان جودة الفعاليات المناسبة. وبذلك تتخفف المؤسسات الحكومية من عبء التكلفة المادية التي تنطهها بعض المبادرات والتي يطالب أصحابها من جهات التمويل بتسديد تكاليف أنشطة المبادرات التي تقتصر بعضها إلى الاستخدام. في المقابل نرى أنه من المناسب تحديث الألاحقة تشجيع المبادرة الخاملة أو التي لا تمارس أي أنشطة، أو فرض غرامات مالية على أصحابها عند تجديد المبادرة. أيضا تأمل، فاعل المبادرات الخاصة بالمعنى البصري والسبغية والحوثي والمؤمل، وذلك نظرا لغياب الموروث الثقافي اللبناني بشقيه المادي واللامادي. والأهم من كل ذلك تمكين أصحاب المبادرات من الأساليب الإدارية الحديثة في الإدارة الثقافية أو ما يسمى ببناء القدرات البشرية وهذا يحتاج كافة المؤسسات التعليمية في الشأن الثقافي، إلى نقص النقص الوطنية في الإدارة الثقافية يؤدي إلى التكرار في الفعاليات، غياب استراتيجية واضحة للمبادرات الثقافية أو بالأحرى التفكير إلى خطة ثقافية دائمة ومستمرة. وينبسط ذلك سلبا عن تقديم التقدير المالي والإداري المطلوبة. لانتا نتطلع إلى الأداة النشطة بالمبادرات والتي تأمل أن تشرع كل ولاية من ولايات سلطنة عمان بغية المساهمة والمساندة في إنجاح الخطط والبرامج التنموية التي تنفذها الماحظات. كما تضمن أن نرى مبادرات ثقافية لذوي الإعاقة وتخصيص برامج وأنشطة لهذه الفئة الهمة في المجتمع.

إن الصعي إلى التطوير والتحديث في الشأن الثقافي بعجل بتحقيق أهداف الرؤى والاستراتيجيات الوطنية السامية إلى تحقيق رضا المواطن والقيم في سلطنة عمان. وهذا لا يتحقق إلا بالزهد من النقد الإيجابي لتحقيق الأهداف المرسومة.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانى



خالد بن علي المعمرى

حين من الخيال فقد
مع خيالهم فينسبوا
سهم، وتصورهم هذه

الشيخ: فيقول: أنا الخشوعون حد بني الشيصبان
ولسنا من آدم وإيليس ولكتنا من آدم الذين كانا
يسكنون الأرض قبل آدم ولآدم، صلى الله عليه
فيقول: أخبرني عن أشعار الجن، فقد جمع منها
العرفون البارزاني قطعة صالحة.
فيقول ذلك الشيخ: أنا ذلك نديان لا شعور عليه.
وهل يعرف البشر من العظيم إلا كما تصرف المبرق
من علم الهيئة ومساحة الأرض؟ وما أعلمهم
عشر جنباً من الموزن كل واحد ما قصده القوس
وإن لنا آلاف أوزان ما سمع بها الإنسان، وإنما كانت
تخطر بين أيديهم ما عاينهم، فقد نظمت الرجز
مقدار الضوارة من آدم وأدم. ولقد تفتت الرجز
والقصيد قبل أن يخلق الله آدم بكور وكورين. وقد
بلغني أنكم معشر الإنس تلهجون بقصيدة امرئ
القيسي:

قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل
وتحفظوهنك الحارورة في المكاتب، وإن شئت أمليتك
ألف كلمة على هذا الزنن على مثل: منزل وحومل،
وأفأ على ذلك القري يجيء على: منزل وحومل،
وأفأ على: منزلًا وحوملًا، وأفأ على: منزلة
وحوملة، وأفأ على: منزلًا وحوملة، وأفأ على:
منزلة وحوملة، وكل ذلك لشاعر من أهل مكة وهو
كافر، وهو الآن يشتغل في أطباق الجحيم....

■ **خالد المعمرى** كاتب عُمانى

